

طيران العدوان يقصف منطقة الجاح في اختراق خطير لاتفاق السويد

حمل الأمم المتحدة تداعيات الإهمال

مجلس النواب يؤكد ضرورة معالجة وضع سفينة صافر



أيما وجدت فرحة الخلاص
والحرية واللقاء
بعد الغياب تجد
الهيئة العامة للزكاة

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
(مشروع الفارمين)

www.zakatyemen.net
الرقم المجاني
8000 110

12 صفحة
100 ريالاً

16 ذي القعدة 1441 هـ
العدد (945)

الثلاثاء
7 يوليو 2020 م

الحسرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

قراءة:
الزكاة بين عظمة
الفريضة وخطورة
التقصير والانحراف

نائب المدير التنفيذي لشؤون المرأة بمؤسسة بنیان:
نعمل على بناء قدرات المرأة اليمنية لتمكينها من الإنتاج والاكتفاء ذاتياً
نخطط لمشاريع إنتاجية قوامها المرأة وهدفها الاستغناء عن فتات المنظمات

تطبيق قرار ضريبة «القيمة المضافة» يشعل سخطاً شعبياً واسعاً داخل السعودية
ناشطون سعوديون يشتكون من تفاقم الأزمة الاقتصادية

السعودية
«رؤية الفقر»

جديد موبايل نت

الباقية الأكبر .. بسعر أقل

2 GB
ريال 2.600

4 GB
ريال 4.800

1 GB
ريال 1.400

6 GB
ريال 6.000

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقية (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

فيما شن الطيران الحربي 12 غارة على مأرب وصعدة:

الحديدة: طائرات الأباتشي تقصف الجاح في حرق خطير يهدد اتفاق ستوكهولم

مدفعياً بأكثر من ١٧ قذيفة أثناء إفشال مجاهدي الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تسلل غرب قرية المغازي بمديرية حيس. وتواصل قوى العدوان ومرتزقتهم غاراتهم الجوية على محافظات الجمهورية، في تصعيد واضح وصريح لعرقلة الجهود السياسية الداعية للسلام، كما تواصل خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار منذ قرابة عام ونصف عام من التوقيع على اتفاق السويد، وحجز سفن المشتقات النفطية، والاستمرار في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الحديدة وحصار مديرية الدريهمي، ومنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية، في ظل تواطؤ أمني مكشوف، ما يضاعف معاناة المواطنين، ويهدد بنسف الاتفاق.



صاروخاً وقذيفة، و٥٣ خرقة بالأعيرة النارية. فيما أفاد مصدر محلي للمسيرة، باستهداف مرتزقة العدوان لقرية القرشية بـ ٩ قذائف مدفعية بمديرية بيت الفقيه، وشن قصفاً

وتحليق طائرة تجسسية في أجواء شارع السـ٥ ومحاولة تسلل في حيس. وأشار المصدر إلى أن من بين الخروقات ٢٥ خرقة بقصف صاروخي ومدفعي لعدد ٧٧

الحسنية : خاص

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، أمس الاثنين، غاراتها الجوية على مأرب وصعدة، وخروقاتهم لاتفاق السويد ووقف إطلاق النار باستهداف ممتلكات ومزارع المواطنين والأحياء السكنية في محافظة الحديدة.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة «المسيرة»، أن طيران العدوان شن ٦ غارات على مديرية مجزر، و٥ غارات على مديرية العبدية بمأرب، وغارة على مديرية شداء بصعدة.

فيما أوضح مصدر في غرفة العمليات لصحيفة «المسيرة»، أن خروقات مرتزقة العدوان في محافظة الحديدة بلغت ٨٢، شملت قصفاً لطائرة أباتشي في الجاح،

إب: الأجهزة الأمنية تضبط متهمين بتهريب وترويج المخدرات والحشيش والعملة غير القانونية

الحسنية : إب

حقق أمن محافظة إب وفرع قوات النجدة في المحافظة، إنجازات أمنية مميزة في ضبط الجريمة ومكافحة تهريب وترويج المخدرات والحشيش في عدد من المديريات، على غرار الأجهزة الأمنية في كل المحافظات الحرة، حيث ضبطت قوات النجدة بالمحافظة ٨٥ حبة مخدرة نوع إسرائيلي، و١٨ باكت دهانات غير مصرحة. وأوضحت قوات النجدة أن الكمية ضبطت على متن سيارة (هايلوكس) بحوزة المدعو (أ. ح. ع). وفي السياق، ضبط رجال أمن مديرية الظهار بالمحافظة أحد مروجي المخدرات وبحوزته ٥٠ حبة مخدرة نوع كيتاجون. وألقت قوات النجدة بالمديرية القبض على المدعو (خ. م. ق) والمدعو (م. م) المتهمين بحيازة وترويج المخدرات، فيما ضبط أمن مديرية يريم المدعو (ي. ع. ١) والمدعو (و. ي. ١) والمدعو (ط. ح. ١) المتهمين بتعاطي وترويج مادة الحشيش الأفغاني المخدر. إلى ذلك، ضبطت قوات النجدة بالمحافظة، خلال ٤ عمليات ضبط منفصلة، ٤ متهمين بحيازة وترويج العملة غير القانونية محظورة التداول التي طبعها العدوان بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني. وذكرت قوات النجدة أن إجمالي ما ضبط بحوزتهم من العملة غير القانونية مليونين و ٨٦٠ ألف ريال من المطبوعات المخالفة، مؤكدة أن كافة المضبوطات والمتهمين أحيلوا للإجراءات القانونية.

سقطرى: الرياض تستدعي قيادات عسكرية وأمنية مرتزقة موالية للفرار هادي و «الانتقالي» في سياق مخطط تبادل الأدوار

سقطرى التي استولى عليها مرتزقة أبو ظبي بدعم من الاحتلال السعودي، نهاية يونيو الماضي، حيث أدّى التحرك القبلي والشعبي في محافظة المهرة بقيادة الشيخ علي سالم الحريزي إلى خلط الأوراق على الاحتلال السعودي الإماراتي بشأن سقطرى التي كان قد تم الاتفاق بين الطرفين بشأنها سرياً، وتم تسليمها لما يسمى المجلس الانتقالي بعد أن كانت قوات الرياض تسيطر على مدينة حديبو عاصمة المحافظة.

المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي. وأكدت المصادر أن قيادات حكومة المرتزقة استجابت للاستدعاء على الفور، بينما رفضت القيادات التابعة لما يسمى الانتقالي، وذلك خوفاً من أن يتم احتجازها بالسعودية ومنعها من العودة إلى جزيرة سقطرى مرة أخرى، في سياق مخطط تبادل الأدوار بين الرياض وأبو ظبي على السيطرة على الجزيرة وباقي المحافظات المحتلة. ولا يزال الوضع يشهد توتراً في محافظة

الحسنية : سقطرى

كشفت مصادر محلية في سقطرى، عن توجه القيادات العسكرية والأمنية المرتزقة التابعة لحكومة الفار هادي وما يسمى الانتقالي، إلى الرياض، أمس الاثنين، بصورة مفاجئة.

وأوضحت المصادر أن استدعاء السعودية أتى لكل من القيادات التابعة لحكومة الفار هادي، والقيادات الجديدة التابعة لما يسمى

محلات الصرافة تغلق أبوابها في عدن احتجاجاً على تعسفات «البنك المركزي»

الحسنية : عدن

أعلنت جمعية الصرافين في عدن المحتلة، أمس الاثنين، إغلاق كافة محلات الصرافة في المدينة، احتجاجاً على إجراءات البنك المركزي التابع لحكومة المرتزقة والتي وصفت بـ «التعسفية». وقالت الجمعية في بيان: إنها ترفض الغبن والإجحاف الذي يمارسه البنك المركزي بحق الصرافين والنيل من سمعتهم، من خلال الهجوم على محلاتهم بالزني العسكري والدخول إلى المحلات وطرد من فيها.

واتهمت الجمعية مركزي عدن التابع لحكومة الفار هادي، بالقيام «بإجراءات تعسفية وغير قانونية منافية لكل القيم والإجراءات، التي يمكن اتخاذها تجاه كيان يخدم الاقتصاد الوطني». وحملت الجمعية ما يسمى البنك المركزي، المسؤولية الكاملة عن تدهور العملة وهبوط سعر الريال؛ كون البنك هو الجهة المنوط بها تثبيت سعر الصرف.

وكان البنك المركزي في عدن، اتهم في وقت سابق الصرافين بالمضاربة بالعملة المحلية، ما أدى إلى تدهور الريال اليمني في السوق السوداء، مُشيراً إلى وجود محلات صرافة تعمل دون ترخيص رسمي. يأتي ذلك في ظل استمرار تراجع العملة اليمنية لمستوى قياسي، منذ أكثر من عام ونصف عام، جراء استمرار حكومة المرتزقة في طباعة العملات غير القانونية، ما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في الأسعار.

ووصل سعر الدولار، أمس الاثنين، في عدن إلى أكثر من ٧٦٠ ريالاً، والريال السعودي إلى ١٩٩ ريالاً للمرة الأولى منذ أكتوبر ٢٠١٨. وأعلنت الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، ارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن، بنسبة ٣٥ بالمئة منذ ظهور كورونا في البلاد، في ١٠ أبريل الماضي، مع تراجع العملة المحلية.

للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة منذ خمسة أشهر متتالية:

ضباط وجنود حكومة المرتزقة يواصلون اعتصامهم أمام مقر تحالف العدوان بعدن

العدوان حتى انتزاع رواتبهم، لافتين إلى أن توقف معاشاتهم طوال خمسة أشهر متوالية قد حوّل حياتهم إلى جحيم، ووصلت أحوال أسر الضباط والجنود وأسر القتلى والجرحى إلى المجاعة والفقر وأوضاع مأساوية فاقت كل التوقعات، في ظل الغلاء الذي يطحن معيشتهم؛ بفعل ارتفاع سعر الدولار جراء استمرار استيراد العملات غير القانونية.

وذكرت عناصر مرتزقة في قيادة ما يسمى «الهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن» التابعة لحكومة المرتزقة، والتي دعت للاعتصام أن مطالبهم المتمثلة في صرف الرواتب، لم يتم الاستجابة لها، على الرغم من قيام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بطباعة العملة بدون غطاء. وأكد ضباط وجنود المرتزقة استمرارهم في الاعتصام المفتوح أمام مقر قيادة تحالف

الحسنية : عدن

لليوم الثاني على التوالي واصل، أمس الاثنين، الآلاف من الضباط والجنود المرتزقة التابعين لحكومة الفار هادي، اعتصامهم المفتوح أمام مقر قيادة تحالف العدوان بمدينة الشعب عدن، للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة للشهر الخامس على التوالي.

اندلاع معارك جديدة في شبوة بين فصائل المرتزقة

الحسنية : شبوة

عاد التوتر من جديد، أمس الاثنين، ليخيم على محافظة شبوة، مع استمرار حزب الإصلاح الموالي للعدوان تحويلها قاعدة متقدمة في حربه على المحافظات الجنوبية.

وقالت مصادر محلية، أمس: إن مواجهات اندلعت في منطقة العرم القريبة من أبين، حيث تدور معارك بين حكومة الفار هادي وحزب الإصلاح من جهة، وبين قوات ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي من جهة أخرى منذ ما يقارب الشهرين.

وجاءت المواجهات من جديد، أمس الاثنين، عقب كمين استهدف تعزيزات مسلحي حزب الإصلاح كانت قادمة من مديرية ببحان المحاذية لمأرب وفي طريقها إلى شقرة محافظة أبين، حيث تتمركز قوات حكومة الفار هادي.

وأكدت المصادر المحلية أن ميليشيا الاحتلال الإماراتي استهدفت دبابة وأطقماً كانت تمر في الخط الرئيس للمديرية



نواب الشعب يؤكدون ضرورة وضع معالجات لإنقاذ سفينة صافر ويحملون الأمم المتحدة ومجلس الأمن تداعيات إهمالها

الحسبة : صنعاء

أكد أعضاء مجلس النواب في جلسة، أمس الاثنين، برئاسة رئيس المجلس الشيخ يحيى علي الراعي، ضرورة وضع المعالجات المناسبة لإنقاذ سفينة صافر العائمة في ميناء رأس عيسى. واستنكر أعضاء المجلس، استمرار تعنت دول العدوان في منع الفرق الفنية من الوصول إلى الباطرة لإجراء الصيانة اللازمة لها منذ ٢٠١٦م،

خاصة بعد تزايد التشققات والتآكل في خزاناتها. وأشاروا إلى أن ما يُندّر بالخطر البيئي، تزايد المخاوف بعد حدوث ثقب بأحد الأنابيب وتسرب مياه البحر إلى غرفة محركات السفينة، ما يهدد بغرقها أو حدوث تسرب أو انفجار السفينة في أية لحظة، لافتين إلى أن ذلك يضع السفينة في مرحلة الخطر، ما يدعو للتعبيل بإجراء التقييم والصيانة وتفريغ المخزون النفطي قبل حدوث كارثة بيئية قد تكون أحد أكبر الكوارث البيئية

والاقتصادية في الإقليم والعالم.

وطالب نواب الشعب بالضغط على دول تحالف العدوان للسماح ببيع النفط الخام الموجود فيها، والاستفادة من العائد في إنشاء خزانات نفطية بديلة، لتهاكها وعدم إجراء أية صيانة لها، محمليْن الأمم المتحدة ودول العدوان مسؤولية حدوث كارثة بيئية في البحر الأحمر تصل إلى قناة السويس وتتسبب في إتلاف الأحياء البحرية. واعتبر أعضاء مجلس

النواب، الأمم المتحدة ومجلس الأمن، المسئول الأول عن التبعات المترتبة على انفجار أو تسرب نفط سفينة صافر إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية ودول تحالف العدوان. وأقر مجلس النواب تكليف رئيس المجلس بالتواصل مع رئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني، لبحث الحلول الممكنة لتفادي الكارثة وموافاة المجلس بما يتم التوصل إليه بشأن ذلك.

استنكرت استمرار بيع الدول الأوروبية الأسلحة التي تستخدمها الرياض وأبو ظبي لقتل اليمنيين:

آلاف النشطاء والحقوقيين يتظاهرون في العاصمة البريطانية تنديداً باستمرار العدوان والحصار على اليمن

الحسبة : متابعات

في إطار التضامن الشعبي الواسع بمختلف أنحاء العالم مع مظلومية الشعب اليمني، شهدت العاصمة البريطانية لندن، أمس الأول الأحد، مظاهرة كبرى شارك فيها الآلاف من المواطنين والناشطين الحقوقيين، للتدبير باستمرار العدوان والحصار على اليمن، وضد الدول الأوروبية التي تباع الأسلحة للنظاميين السعوديين والإماراتيين واستخدامها في قتل المدنيين الأبرياء. واحتشد المتظاهرون بمشاركة عدد كبير من النشطاء والمواطنين البريطانيين وأبناء الجاليات العربية والإسلامية في لندن أمام مبنى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ليتوجهوا بعدها إلى مبنى رئاسة

الوزراء، حيث رفع المتظاهرون الأعلام اليمنية، ولافتات كتب عليها: "العدالة من أجل اليمن"، "أنقذوا اليمن"، "قاطعوا الإمارات"، "أوقفوا السعودية".

وطالب المشاركون في التظاهرة الحاشدة خلال الكلمات، الحكومة البريطانية وحكومات الاتحاد الأوروبي، بوقف بيع الأسلحة للسعودية والإمارات.

وردد المشاركون في المظاهرة التي تعد الأكبر من بين المظاهرات السابقة المناهضة للعدوان، شعارات وهتافات نددت في مجملها بجرائم تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق اليمنيين ورفضاً للحصار المفروض على البلاد. كما رفع المحتشدون يافطات جابوا بها شوارع لندن، تندد بالحرب على



اليمن وتدعو الحكومة البريطانية لوقف التعامل العسكري وصفقات الأسلحة مع الإمارات والسعودية، بقطع العلاقات العسكرية مع السعودية، على خلفية جرائمها في اليمن.

وأشار الناشطون في منشورات توضيحية جرى توزيعها على المشاركين في المظاهرة إلى الانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان في اليمن، والتي أدت إلى قتل وجرح الآلاف وتشريد الملايين،

إضافة إلى المجاعة والأمراض التي انتشرت نتيجة الحصار. وتزامنت المظاهرة مع أخرى أمام مبنى البرلمان البريطاني (قرب مبنى الحكومة) ضد العنصرية والكراهية. وشارك المتظاهرون ضد العنصرية في حملة المساعدات التي أطلقها المتظاهرون ضد الحرب على اليمن، داعين جميع شعوب العالم إلى التضامن مع اليمن الذي يعاني منذ أكثر من خمس سنوات جراء العدوان السعودي والحصار الخانق.

واتهم المشاركون في المظاهرة التضامنية مع الشعب اليمني، النظام السعودي والإماراتي بدعم ميليشيا وتشكيلات مسلحة، وتغذية صراعات في المناطق التي تحتلها، خاصة محافظات أرخبيل سقطرى، وشبوة، وتوز.

قبل سنتين قال «بن سلمان» إنه «لن تكون هناك أية ضرائب جديدة حتى عام 2030»!

ناشطون سعوديون يهاجمون «رؤية» ولي العهد ويشكون من تفاقم الأزمة الاقتصادية

تطبيق قرار ضريبة «القيمة المضافة» يشعل سخطاً شعبياً واسعاً داخل السعودية

الحسبة : خاص

دخل القرار السعودي برفع ضريبة «القيمة المضافة» من ٥٪ إلى ١٥٪ حيز التنفيذ قبل أسبوع، بعد أن كان قد تم الإعلان عنه سابقاً ضمن إجراءات تقشفية غير مسبوق اتخذتها المملكة؛ بسبب التدهور الاقتصادي الذي تعيشه في ظل تراكم خسائرها نتيجة الفشل الإداري والمغامرات السياسية والعسكرية الانتحارية وتداعيات تفشي وباء كورونا، لكن بالرغم من محاولات وسائل الإعلام السعودية المكثفة لامتداح قرار رفع الضريبة وإظهار «فضائله»، برز السخط الشعبي بشكل واسع في وسائل التواصل، مترجماً معاناة سكان المملكة الذين باتوا يدفعون ثمن فشل نظام «بن سلمان»، في الوقت الذي يفترض بهم أن يعيشوا «نهضة» لا وجود لها إلا على وسائل الإعلام.

ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة تُفرض على جميع السلع والخدمات التي يتم بيعها وشراؤها من قبل المنشآت، وارتفاعها يعني ببساطة ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، وهذا هو الحال اليوم في السعودية بعد أن بدأ تطبيق قرار رفع هذه الضريبة بنسبة ٢٠٪ منذ الأربعماء الماضي تحت ذريعة «التقشف».

قراراً لا تعترف وسائل إعلام النظام السعودي بثقله على المواطنين هناك، بالرغم من أن وزير المالية السعودي نفسه كان قد أعلن سابقاً أنه ستكون هناك إجراءات «مؤلمة وقاسية»، إذ

يتجاهل الإعلام داخل المملكة اليوم «قسوة وألم» هذا القرار بشكل كامل، مكتفياً باستعراض «فضائله» والتبرير له، وليس بشكل جيد مع ذلك، حيث يكتفي بالقول إن الكثير من دول العالم تطبق هذه الضريبة (متجاهلاً النسبة)، ويقدم أرقاماً يقول إنها إيرادات ستغذي خزينة الدولة من هذه الضريبة، في تبرير فاضح لاستغلال معاناة المواطنين لتغذية الخزينة التي لا يستفيدون منها. لكن ما حاولت وسائل الإعلام السعودية إخفاءه، ظهر بشكل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتبر المتنفس الوحيد لسكان المملكة للتعبير عن آراءهم (وبحذر شديد) في ظل القمع الذي يهدد كل المعارضين، وفي ظل سيطرة النظام على جميع وسائل الإعلام، وقد شهدت مواقع التواصل منذ الأربعماء الماضي موجة سخط شعبي واسعة ضد قرار رفع ضريبة القيمة المضافة، بما مثله هذا القرار من «عقاب جماعي» على الشعب السعودي وفضيحة للنظام الذي ظل لسنوات يعد المملكة بـ«الازدهار».

على موقع «تويتر» اشتكى العديد من الناشطين والمواطنين السعوديين من الواقع المعيشي الجديد بعد تنفيذ قرار رفع ضريبة القيمة المضافة وإلغاء بدل المعيشة، مشيرين إلى أن رواتب الموظفين لم تعد تكفي لمواكبة الارتفاع المتواصل في الضرائب منذ سنوات، وعبروا عن صدمتهم من الأسعار الجديدة للسلع، بما في ذلك حتى أسعار حليب الأطفال، وقال بعضهم إنهم اضطروا للاقتراض: من أجل شراء العديد من المواد والأجهزة والسلع قبل تطبيق قرار رفع الضريبة؛ لأنهم لن يستطيعوا شراءها

فيما بعد.

«لن تكون هناك ضرائب جديدة حتى ٢٠٣٠» جاء هذا في تصريحات لولي العهد السعودي محمد بن سلمان في عام ٢٠١٨، أعاد الناشطون السعوديون نشرها الأسبوع الماضي، في إطار الحملة الساخطة على قرار رفع ضريبة القيمة المضافة، كما أعادوا نشر تصريحات وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، عام ٢٠١٦، والتي جاء فيها أنه «لن تكون هناك ضرائب جديدة على المواطنين أو المقيمين».

تصريحات أطلقت أول مرة كدعاية ثم عادت للظهور كفضيحة للنظام السعودي وقادته، وهو فشل لم يكن سببه وباء كورونا فقط، بل الإخفاق الإداري والمغامرات السياسية والعسكرية للنظام أيضاً وعلى رأسها العدوان على اليمن، وهذا ما يوضحه التسلسل الزمني لتناقضات هذا النظام وفضائله في هذا السياق، ويؤكد أنه أيضاً المشاركون في الحملة الشعبية الساخطة على قرار رفع ضريبة القيمة المضافة، إذ يتفق الجميع على أن الأمور لم تكن بخير قبل هذا القرار، ولا قبل وباء كورونا، بل إن الأمور ماضية بالتدهور منذ أكثر من خمس سنوات، وما فعلته القرارات الأخيرة هي أنها زادت الطين بلة.

جانب كبير من سخط النشطاء السعوديين ضد قرار رفع ضريبة القيمة المضافة، ركز على «رؤية ٢٠٣٠» التي أطلقها ولي العهد السعودي؛ باعتبارها مشروعاً لنهضة اقتصادية شاملة يفترض بها أن تنقل المملكة نقلة نوعية، لكنها تحولت اليوم إلى مادة للسخرية من خلال مقارنتها بالواقع الذي

تعيشه المملكة، فقد تم إعلان وقف مشاريع هذه «الرؤية» قبل أن يعرف الناس ما هي هذه المشاريع أصلاً، وما هو الشعب السعودي يدفع ثمن خسائر النظام نتيجة انخفاض أسعار النفط بعد أن كان من أبرز شعارات «الرؤية» أن تستغني المملكة عن النفط تماماً.

الآلاف من الناشطين السعوديين يعبرون يومياً عن صدمتهم من ارتفاع أسعار خدمات وسلع لم يكونوا يتوقعوا أن ترتفع إلى هذا الحد، فقط ليرد عليهم حساب «العناية بالملاء» الرسمي التابع لهيئة الزكاة السعودية بالتأكيد على أن الضريبة تشمل كل شيء مسجل في نظامها، وهذا يعني تقريباً كل شيء.

أوضحت الحملة الساخطة على قرار رفع ضريبة القيمة المضافة وإلغاء بدل المعيشة الفجوة الهائلة بين الواقع والدعاية في السعودية، وهي فجوة يحاول الإعلام ردمها بدعايات إضافية غير حقيقية عن «تماسك اقتصادي» وهمي يناقض حتى تصريحات النظام نفسه الذي أقر قبل فترة بأن السعودية «لن تعود كما كانت عليه».

هذه الفجوة أوضحت بدورها عدم رضا الشعب السعودي عن حكامه الحاليين، ولو لم يكن إلا صور «الملك عبد الله» الكثيرة التي نشرها الناشطون خلال الأيام الماضية من باب «الحنين» إلى الماضي، لكن ذلك كافياً في التدليل على السخط المتنامي ضد سلمان وولي عهده، بالنسبة لمن يمكن أن يتعرض لأقسى أنواع القمع، إذ عبّر عن سخطه بطريقة أكثر صراحة.

طالبوا القوة الصاروخية بالرد المزلزل على مرتكبي الجرائم:

الأمانة: أبناء ووجهاء مديريات الثورة والسبعين وأزال يؤكدون أن مجزرة آل سبيعيان لن تسقط بالتقادم ويدعون للنفير العام

الحسنة : صنعاء

تنديداً وغضباً على جرائم مرتزقة العدوان سبيعيان بمحافظة مأرب، والتي أخرجها مجزرة آل سبيعيان ومشايع مديرية الثورة بأمانة العاصمة، أمس الاثنين، وقفة مسلحة دعت خلالها للنكف القبلي والنفير العام للجهات، ثاراً للمجزرة البشعة التي ارتكبتها مليشيا حزب الإصلاح بحق آل سبيعيان بوادي عبيدة بمحافظة مأرب.

وفي الوقفة التي حضرها عدد من أعضاء مجالس النواب والشورى والوزراء ووكلاء محافظات وقيادة المديرية، أكد وكيل محافظة مأرب محمد علوان في كلمة المناسبة، بأن ما حدث في حق آل سبيعيان جريمة نكراء خارجة عن العرف القبلي والأخلاق، وعبرت عما تقوم به مليشيا الإصلاح وتكفيرو القاعة وداعش.

واعتبر تلك المجزرة عيباً أسود في أعراف القبيلة، لا سيّما ونحن نعرف ما تعرض له أبناء محافظة مأرب من تعذيب وظلم وقتل.

من جهته، أشار مدير عام مديرية الثورة محمد حمود الدرواني، إلى أن هذا الجمع الكبير من أبناء المديرية تؤكد مدى استنكار أبناء اليمن لتلك المجزرة الوحشية التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعيان. ودعا البيان الصادر عن الوقفة إلى النفير العام والنكف القبلي لكل أبناء قبائل اليمن والتوجّه للجهات ثاراً وانتقاماً لدماء آل سبيعيان وتطهيراً لأرضنا من عصابة الشر ومشروعهم الشيطاني الخبيث.

كما طالب البيان القوة الصاروخية والجوية بالرد المزلزل على القصف المستمر لطائرات العدوان لصنعاء والمحافظات، وكذلك على استمرار تحالف الشر بحصار المشتقات النفطية، ودعا الجميع إلى دعم عملية توازن الردع الخامسة في حسابات القوة الصاروخية في مكاتب البريد في المحافظات الحرة.

بدورهم، أكد أبناء ووجهاء وأعيان مديرية أزال خلال لقاء لهم، أن هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق آل سبيعيان بمحافظة مأرب لن تسقط بالتقادم.

وفي اللقاء بحضور وكيل هيئة الزكاة علي السقاف، ووكيلي الأمانة المساعدين محمد



سريع وأحسن القاضي، أشاد عضو مجلس الشورى خالد المداني بموقف أبناء مديرية أزال المشرف تجاه الجريمة التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعيان. وأشار إلى أن هذه الجريمة البشعة تتنافى مع المبادئ والقيم والأعراف القبلية الأصيلة للشعب اليمني.

ودعا بيان صادر عن اللقاء الذي حضره المسؤولين والمشايخ والوجهاء بالمديرية، رجال القبائل إلى النفير العام والوقوف إلى جانب الوطن ومساندة الجيش واللجان في تحرير المحافظات والمناطق المحتلة من دنس الغزاة والمرتزقة.

وفي سياق متصل، أذان لقاء قبلي عقد

بمديرية السبعين بأمانة العاصمة، الجريمة التي ارتكبتها مرتزقة العدوان بحق آل سبيعيان في وادي عبيدة بمحافظة مأرب. وفي اللقاء بحضور وكيل أمانة العاصمة المساعد عبدالله محرم، أكد وكيل الأمانة الدكتور قناف المراني، أهمية مثل هذه اللقاءات لإرسال رسالة لقوى العدوان ومرتزقته، مفادها أن الشعب اليمني لن يسكت عن الجرائم الشنعاء التي يرتكبتها العدوان ومرتزقته.

ولفت إلى استعداد أبناء القبائل لتقديم الغالي والنفيس والوقوف إلى الجيش واللجان الشعبية للدفاع عن اليمن أرضاً وإنساناً، وتحرير كل شبر من أرض اليمن من دنس الغزاة والمحتلين.

وأشاد بمواقف أبناء مديرية السبعين في مواجهة العدوان في مختلف الجهات وتسير قوافل العطاء للمرابطين، بما يعرّز من صمودهم في الدفاع عن اليمن.

ودعا بيان صادر عن اللقاء إلى إعلان النكف القبلي، تنديداً بجرائم العدوان ومرتزقته بحق أبناء اليمن، وأخراها جريمة مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعيان بمحافظة مأرب.

قبائل التعزية تسير قافلة وتؤكد أن القصاص لآل سبيعيان واجب ديني وأخلاقي ووطني

الحسنة : تعز

أعلنت قبائل التعزية بحافظة تعز، أمس الاثنين، النكف العام نصرة لآل سبيعيان الشرفاء.

وفي الوقفة القبلية المسلحة التي نظمها أبناء ووجهاء قبائل مديرية التعزية، استنكر المشاركون جرائم العدوان ومرتزقته، وأخراها جريمة إعدام ٧ مواطنين من آل سبيعيان بوادي عبيدة بمأرب، واستمرار العدو باحتجاز سفن المشتقات النفطية.

وسيرت قبائل التعزية قافلة عينية للمجاهدين المرابطين في محافظة البيضاء، بحضور عدد من وكلاء المحافظة والمسئولين والشخصيات



لقاء قبلي في الظهار باب رفضاً واستنكاراً لجريمة المرتزقة بحق آل سبيعيان بمأرب واستجابة للنكف القبلي

الحسنة : إب

نظم أبناء ووجهاء مديرية الظهار بمحافظة إب، أمس الاثنين، لقاء قبلياً حاشداً تنديداً بجريمة مليشيا حزب الإصلاح بحق آل السبيعيان في وادي عبيدة بمأرب.

ودعا المشاركون في بيان اللقاء، إلى الاستجابة لداعي النكف في الاحتشاد والتوجه إلى جهات القتال ضد العدوان ومرتزقته. وأكد المشاركون في اللقاء الذي حضره وكلاء المحافظة وراكان النقيب، والدكتور أشرف المتوكل، أن أبناء مديرية الظهار على أتمّ الجاهزية والاستعداد في ردّ الجهات بالمال والرجال، مباركين انتصارات الجيش واللجان في جهات مأرب والبيضاء. واستنكر المشاركون الصمت المستمر على الانتهاكات والجرائم التي يرتكها العدوان بحق أبناء هذا الشعب واحتجازه

لسفن المشتقات النفطية. من جهته، أشار الوكيل المتوكل إلى أن مبررات العدوان ومرتزقته الواهية قد تبخرت بعد ست سنوات من القصف والدمار، سقطت خلالها كلّ الأتعة وباتت المؤامرة واضحة لمرتزقة العدوان أكثر من ذي قبل، منذاً بالأعمال اللاإنسانية التي تمارس على أبناء اليمن بتواطؤ من الأمم المتحدة ومنظماتها اللاإنسانية، داعياً إلى التحشيد ورفد الجهات بالرجال والمال. وفي السياق، ألقى مدير عام مديرية الظهار حميد المتوكل، كلمة حيا فيها الحاضرين الذين احتشدوا من كلّ أحياء وحارات المديرية استجابة لداعي النكف القبلي مناصرة لمظلومية آل السبيعيان وتحشيداً ورفداً للجهات، داعياً أبناء الظهار إلى الاحتشاد والتحرك الفوري لمساندة رجال الرجال، فهو السبيل الوحيد لإنهاء العدوان وفك الحصار.

يمن ثبات تدشن توزيع السلال الغذائية على أسر المrabطين في الساحل الغربي

الحسنة : الحديدة

في إطار الاهتمام والرعاية بأسر المrabطين في جهات الثبات، دشّن محافظ محافظة الحديدة محمد عياش قحيم، ومعه وكيل المحافظة الأول أحمد البشري، أمس الاثنين، مشروع توزيع سلال غذائية على أسر المrabطين في جبهة الساحل الغربي.

وخلال تدشين المشروع التي تنفذه مؤسسة يمن ثبات التنمية، بدعم من جمعية الصرافين اليمنيين ورجال الأعمال بالمحافظة، أكد قحيم والبشري الاهتمام بأسر المrabطين في جهات الدفاع عن الوطن والحرص على تخفيف معاناتها جراء استمرار العدوان والحصار الجائر. وأشارا إلى أن تقديم السلال الغذائية أقل ما يمكن تقديمه وفاء وعرفاناً بتضحيات ذويها في الدفاع عن الوطن وصون عزته وكرامة أبنائه.

وتمنا دور فرع مؤسسة يمن ثبات التنمية وجمعية الصرافين اليمنيين ورجال الأعمال بالمحافظة في رعاية أسر المrabطين، داعين الميسورين والتجار إلى المساهمة في الاهتمام بأسر المrabطين والشهداء والجرحى والأسرى.

من جانبه، اعتبر مدير عام فرع المؤسسة بالمحافظة عبد الله بجر، أن رعاية أسر المrabطين واجب وطني وعامل مهم في تعزيز ثباتهم وصمودهم في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

تواصل لردود الفعل الغاضبة والمنذدة بجريمة مليشيا الإصلاح والجماعات التكفيرية:

قبائل بدبة تلبي داعي النكف وتؤكد أن تحرير مأرب من عصابات الإجرام ومليشيا الارتزاق أمر لا بد منه



الحسنة : مأرب

استمراراً لردود الأفعال الشعبية والقبلية الغاضبة والمنذدة بالجريمة البشعة التي ارتكبتها مليشيات الإصلاح والجماعات التكفيرية بحق أسرة الشيخ محسن سبيعيان في قرية الخشعة بوادي عبيدة بمحافظة مأرب، عقدت قبائل مديرية بدبة، لقاء قبلياً أعلنت فيه النفير العام وتلبية النكف القبلي لآل سبيعيان والأخذ بئأرهم، مؤكدة أن ما ارتكبه حزب الإصلاح بحق آل سبيعيان في الوادي، «جريمة نكراء وعيب أسود لا يمكن السكوت أو التغاضي عنه».

وشدّدت القبائل في بيانها عن الوقفة، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، «على ضرورة وسرعة تحرك القبائل اليمنية في تلبية نكف آل سبيعيان والثأر لهم، ومحو العار الذي تحاول أن تلحقه المليشيات والجماعات التكفيرية بالقبائل اليمنية».

وأكد البيان «وقوفها إلى جانب الجيش واللجان الشعبية وبقية القبائل اليمنية، في الدفاع عن الوطن والأعراف والأسلاف القبلية الأصيلة»، مبدية «استعدادها وجهوزيتها التامة في الثأر لآل سبيعيان وتحرير وتطهير مأرب من عصابات الإجرام ومليشيا الارتزاق». وطالب البيان كافة القبائل اليمنية وقبائل عبيدة خاصة لإدانة الجريمة ومشاركة القبائل اليمنية في نصرتها للمظلوم، والقصاص من القتل والخونة»، مشيراً إلى «أن مسألة تحرير مأرب من دنس الغزاة والمرتزقة، بات أمراً ملحاً وضرورياً ولا بد منه، وأن مسؤوليته لم تعد فقط على عاتق الجيش واللجان الشعبية، بل وعلى عاتق كافة القبل والقبائل اليمنية الأصيلة».

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المسيرة- ضربت المرأة اليمنية أروع الأمثلة في الصمود والثبات في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، وكان لها دورٌ كبيرٌ في صناعة الانتصار الكبير إلى جانب أخيها الرجل.

وتعد المرأة اليمنية هي الوحيدة في العالم التي تحت أبناءها وإخوتها وزوجها على الانطلاق إلى جبهات القتال لمواجهة الأعداء والصبر على مكابدة الحياة وفراق الأحبة، ومع ذلك فإنها حين تستقبل الشهداء فإنها تكون مرفوعة

الرأس، وتستقبلهم بالزغاريد والشكر لله على هذا الفضل الكبير في مشهد لا نظير له في العالم. وحول دور المرأة في مواجهة العدوان، وإسهاماتها في المجتمع، وعلاقتها بالرجل، ومعرفة ما هي قوامتها، التقت صحيفة المسيرة بالأستاذة أروى حميد الدين -نائب المدير التنفيذي لشؤون المرأة في مؤسسة بَنيان- فكان هذا الحوار. إلى نص الحوار:

الحسبة : حاورها: إبراهيم الهمداني

نائب المدير التنفيذي لشؤون المرأة في مؤسسة بَنيان الأستاذة أروى حميد الدين لـ «المسيرة»:

صمودُ المرأة اليمنية والدفعُ بابنها وأخيها وزوجها إلى ساحات الجبهات والكرامة جعل العدوان مرعوباً

المرأة اليمنية تبصر على فراق المrabطين في ميادين الجبهات وتستقبل الشهداء مرفوعة الرأس

■ المرأة هي من تربي الأجيال وتبني المجتمع ولمّا كانت كذلك جاءت المقولة الشهيرة: «المرأة نصف المجتمع»

مذهلة بفضل من الله.

- هل هناك رؤية خاصّة تحملونها للعام الجديد ٢٠٢٠م؟
لمؤسسة بَنيان التنمية مساع حثيثة في هذا العام على وجه الخصوص للارتقاء بجودة منتجات الأسر؛ لذا توجّهت لفتح دورات في الجودة، وخاصّة في المظفات والتصنيع الغذائي، تحت إشراف هيئة المواصفات، ساعية للاكتفاء بالمنتج المحلي، والاستغناء عن المنتجات المستوردة، وكسب ثقة المستهلك اليمني في منتجه الوطني، الذي سيسهم في تحسين الاقتصاد الوطني بإذن الله، وتشجيع الأسر المنتجة، التي ترغب بتطوير مشروعها؛ لتكون رائدة أعمال. وعاشت اليمن حرة أبية، بفضل وعي وتضحيات نسائها، وسواعد وجهود أبنائها، وسلام الله على روح الشهيد القائد، الذي بصرنا بما يتهدّدنا من أخطار، ومخططات ومشاريع استعمارية على كافة المستويات، وسلام الله على السيد القائد، الذي قاد مسيرة الشعب نحو العزة والكرامة والحرية والسيادة والاستقلال، وحفظ بَنيان المجتمع من الانهيار، ووصل بهذا الشعب إلى مشارف النصر، بفضل الله وتمكينه.

- هل من كلمة أخيرة؟
أختتم بما قاله سيدي القائد يحفظه الله:

«مسؤوليتنا جميعاً رجالاً ونساءً، مسؤولية يتخرّك فيها الجميع، والكلّ يؤدي فيها دوراً مهماً، يحظى من خلاله برضا الله سبحانه وتعالى، ويتوفيق الله، وبالأجر من الله سبحانه وتعالى، طريقهم واحد، وقضيتهم واحدة، ودورهم مهمّ في الحياة واحداً وإن تنوعت المهام وطبيعة الأدوار.

فالواقع -بالنسبة للنساء- هو واحد مع الرجال، واقع الحياة، بكل ما فيه من معاناة والمسؤولية أيضاً، بالدور في هذه الحياة، المرأة لها أهميتها، فضلها، مكانتها، عندما تسير في طريق الحق، في مقام العمل والأجر والفضل». فلننطلق جميعاً لبناء الوطن، فاليمن بحاجة إلينا، وخاصّة ونحن في ظل قيادة مؤمنة حكيمة، تحث على حياة الإنسان، في ظل القرآن وعلى عُمران الوطن..



أصطاد ولا تعطني كلّ يوم سمكةً، اتجهت المؤسسة إلى توفير دورات تدريبية مجانية، في مركز خيرات بالجرف؛ لتعليم النساء في عدة مجالات، وأقامت سوق الخميس للأسر المنتجة؛ لعرض منتجاتهن، كما صبت اهتمامها بالمرأة في الإصلاحيّة المركزيّة بأمانة العاصمة، وقدمت لها تدريبات متنوعة، وباعت منتجاتهن في سوق الخميس، وفتحت باب القرض الحسن، لكل امرأة تنوي البدء بمشروع أو تطوير مشروعها.

وكان هذا التوجّه؛ لأنّ بَنيان تؤمن أنه لا يمكن تحقيق التمكين الاقتصادي للكافة بدون النساء، ولا تنمية اجتماعية دون عدالة بين الرجال والنساء، والقضاء على التمييز، ولا استدامة بيئية دون دور فاعل للنساء كرائدات أساسيات في التغيير. كما أسهمت في إقامة دورات توعوية وتنقيفية لنساء أحفاد بلال، وستعيد تجربة مشروع النزليات في صعدة؛ كون التجربة في العاصمة كانت قصة نجاح

مؤسسة بَنيان

التنمية - قطاع شؤون

المرأة - تعمل على

تأهيل وبناء قدرات

المرأة اليمنية، ومن ثم

تمكينها من تخطي

العوائق وتذليل الصعاب

قوامة الرجل وضجها

الشهيد القائد حسين

بدر الدين الحوثي وتعني

أن يقوم الرجل بشؤون

المرأة من التزامات مالية

وأخلاقية

تمكينها من تخطي العوائق وتذليل الصعوبات، التي تحول دون انطلاقها، للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج، لتغدو نواة مثمرة، بل ورائدة في مجال التنمية المستدامة، على المستوى المحلي عند الانطلاقة، ثم على المستوى الإقليمي والدولي بعون الله مستقبلاً. ولا يمكن تحقيق التمكين الاقتصادي، أو التنمية الاجتماعية والاستدامة البيئية، دون دور فاعل للنساء، وتأتي الجهود المبذولة من قبل مؤسسة بَنيان، في إطار تحمّلها المسؤولية الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة للمواطنين في ظل العدوان الغاشم.

- ما طبيعة المشاريع التنموية التي تتبناها وتنفذها المرأة، ضمن مسار العملية التنموية التي تقودها المؤسسة؟

تسعى مؤسسة بَنيان إلى الارتقاء بالمرأة اليمنية؛ لكي تصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وتستغني عن إغاثة المنظمات، التي تعلّم الناس الكسل والركون، دون السعي الذي أوصى به الدين الحنيف. ولأنّها تؤمن بفكرة (علّمني كيف

الجهاد والكرامة، وتستقبلهم شهداء مرفوعة الرأس، محتسبة الأجر من الله المتفضل بالمنعم القوي العزيز، وتصدر على فراق المrabطين في ميادين الجبهات. وأوصيها بمزيد من التجلّد والصبر، فإنما النصر صبر ساعة، وإن غداً لناظره قريب.

- من خلال موقعكم في مؤسسة بَنيان التنموية.. هل يمكنكم القول إن المرأة قد حظيت بالشراكة المصنفة في قيادة العملية التنموية؟

إنّ من أسمى أهداف مؤسسة بَنيان التنموية، تحقيق مبدأ التنمية المستدامة؛ لتحسين نوعية الحياة، مع الأخذ في الاعتبار حقوق الأجيال الجديدة في حياة مزدهرة؛ لذا تتوجّه في سبيل تحقيق أهدافها نحو ثلاثة محاور رئيسية: الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية.

كذلك من أهداف مؤسسة بَنيان التنموية - قطاع شؤون المرأة - تأهيل وبناء قدرات المرأة اليمنية، ومن ثمّ

المؤسسة تخطط

للارتقاء بالمرأة اليمنية؛

لكي تصل إلى مرحلة

الاكتفاء الذاتي، وتستغني

عن إغاثة المنظمات

التي تعلم الناس الكسل

والركون

- بداية نرحب بكم أستاذة أروى في صحيفة المسيرة وانطلاقاً من مقولة «المرأة نصف المجتمع».. ما الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع بشكل عام؟
وضّح ديننا الإسلامي الحنيف دور المرأة، كما هو دور أخيها الرجل، في قوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}. ولكن خصّها بأدوار معينة؛ كونها أكثر صبراً وتحملاً للمسؤولية، فنها تتحمّل مشقة الحمل لمدة تسعة أشهر، وتعاني من ألم الولادة، ثم دور الرضاعة، وتربية الأولاد. كما ساوى الإسلام بين المرأة والرجل من حيث التكریم، وأولى كلّاً منهما مسؤولية تتناسب مع حاجاته، ووزع الحقوق بينهما حسب واجباتهما.

ولما كانت المرأة هي من تربي الأجيال وتبني المجتمع، جاءت هذه المقولة «المرأة نصف المجتمع».

- ما أبرز ملامح صورة المرأة التي رسمتها لها الثقافة القرآنية؟
هي تلك المرأة التي تتفقت بثقافة القرآن؛ لتكون كما يريد لها الله، ولتعلم يقيناً أن «النساء شقائق الرجال».. فالثقافة القرآنية وضحت حقوق النساء في الميراث والمهور؛ كي لا يحصل عليها أي ظلم، كما حثت على التعامل معها بالمعروف والعشرة الحسنة وإكرامهن.

كما أثار موضوعاً هاماً كثيراً ما تثار حوله الخلافات، وهو موضوع قوامة الرجل، إذ وضحت لنا الشريعة السمحاء -كما وضّحها الشهيد القائد في ملزمة سورة النساء/ الدرس السابع عشر- أن القوامة تعني أن يقوم الرجل بشؤون المرأة، من التزامات مالية وأخلاقية، ووضّح الهجمة الشرسة التي يقودها اليهود ضدّ الرجل والمرأة على النساء؛ لتفريقهم، وتشقيت شملهم، وتمزيق وحدتهم وكلمتهم باسم الحقوق، وأوضح المسؤوليات الملقاة على كلّ منهما، وكيف أنهما يكمل بعضهما البعض، ومن آمن وعمل صالحاً فسوف يحيا حياة طيبة لا فرق بينهما.

- ما الدور الذي لعبته وتلعبه المرأة اليمنية في الوقت الراهن، خاصّة في ظل ما نتج عن العدوان من أحداث ومتغيرات؟

للمرأة اليمنية مني تحية إجلال وتقدير؛ نظير وقوفها أمام ظلم هذا العدوان الغاشم، بكل وعي ونفاذ بصيرة، ما جعل العدوان مرعوباً من صمودها وشموخها إلى جانب شقيقها الرجل، وقد أثبتت قوة إيمانها -رغم مستواها الثقافي البسيط- وهي تدفع بابنها وأخيها وزوجها وأبيها، لساحات



عظمة الفريضة وخطورة التقصير والانحراف

الزكاة

إبراهيم الهمداني

مما لا شك فيه أن الانحراف الذي ابتليت به الأمة الإسلامية بعد وفاة الرسول الأكرم -صلوات الله عليه وعلى آله- قد انعكس سلباً على كافة مستويات الحياة، ويعد الانحراف الفكري الديني، من أخطر وأسوأ مظاهره، لما نتج عنه من انحراف مفاهيمي وتصوري في حقيقة ومعنى الدين، حيث خرج الدين عن جوهره الروحي، وابتعدت الشريعة عن مقاصدها ومقتضياتها، وتحولت شعائر الدين وأركانه إلى عبادات شكلية مُجَرَّدة، فالصلاة تحولت في التصور الجمعي - والتدين الشكلي - إلى عدد معين من الحركات والركعات والسجودات والألفاظ، التي تؤدي أداء شكلياً خالصاً، ومن قام بها بتمامها الأداء الحرفي، كُتِبَ له كذا وكذا حسنة، وامن قال «سبحان الله العظيم وبحمده»، غُرسَت له نخلة في الجنة، ليصبح القول التلفظي هو مضمار السباق، واكتساب أكبر عدد ممكن من النخيل في الجنة، ورُبَّ قائل لها بفيه دون أن تلامس قلبه وتستشعرها روحه، والأسوأ من ذلك هو تزييف حقيقة الجنة في التصور الجمعي، بتحويلها من تموضعها الميتافيزيقي الموصوف بـ (مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)، إلى تموضع جغرافي واقعي محصور في مزرعة نخيل، ومن كونها جائزة الله تعالى لعباده، « تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقياً»، إلى أرض مبسوبة

للفيد والتملك البشري، مقابل ألفاظ تُقال وحركات تؤدي. كذلك الحال بالنسبة لفريضة الزكاة ومصارفها، التي خرجت عن مقتضاها ومقاصدها الشرعية -الماثلة في الزكاء والنماء والتطهير وتزكية النفوس والقلوب- وتحولت إلى مفهوم الغرم والخراج والجباية، وصارت أشبه ما تكون بالضريبة أو الغرامة المالية، التي يخرجها المكلفون وهم كارهون، وبذلك انحرفت استراتيجية الدعوة إلى دين الله، من استراتيجية «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، إلى استراتيجية القوة ومنطق السيف والقتل، وشن الحروب الاستباقية، ومداومة الناس في عقر ديارهم، وتخييرهم بين الإسلام أو الجزية أو الموت، فحل الإسلام بالإكراه على مضيض، بدلاً عن اعتناق الإسلام بقناعة تامة، وتحت مسمى الفتوحات، أصبح جمع المال هو الغاية والهدف الأساس، يتساوى في ذلك الزكاة/الخراج والجزية والضرائب وغيرها، وتحولت البلدان المفتوحة إلى إقطاعيات بيد بعض الفاتحين أو المنتفذين، مقابل مبلغ سنوي معين يدفعونه لمركز الخلافة، وأصبحت الزكاة حقاً خالصاً للحاكم، يتصرف به كيف يشاء، ويمنعه عمن يشاء. أدى ذلك إلى حرمان أصحاب الحق المستحقين لها، كونهم يمثلون مصارفها الحقيقية، حيث تم تغيبهم واستبعادهم - إلا ما ندر وفي فترات تاريخية قصيرة ومتقطعة - فنشأ عن ذلك الاختلال المفاهيمي،

اختلال في بنية المجتمع وسلوكه وتصوره، وظهرت حالة من انعدام الثقة بين المكلفين والجهات أو الأشخاص الممثلين للدولة في تحصيل الزكاة، خاصة في الفترة الممتدة من ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، إلى إنشاء الهيئة العامة للزكاة، بعد ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م، حيث كانت الزكاة تذهب إلى جيوب النافذين والمسؤولين ومن في حكمهم، بل يمكن القول إنها كانت عبارة عن تحصيل عشوائي وجبايات جزافية، تصرف للعاملين عليها والنافذين والمقربين من النظام الحاكم، وأغلقت بقية مصارف الزكاة تماماً، الأمر الذي أدى إلى تفشي الفقر والحرمان والعوز والجوع، بشكل كبير جداً، في ظل غياب معظم قيم التكافل والتراحم والتعاون، فانقسم الناس بشأن ذلك، فمنهم من رأى أن تسليم الزكاة للدولة، أصبح ذنباً كبيراً ومساعدة للمستفيدين منها -العاملين عليها والنافذين ومن في شاكلتهم- على المعصية والمحرمات، التي يعاقرونها بالأموال المتحصلة من الزكاة، ومنهم من رأى ضرورة تسليمها للدولة، وإن كانت تصرفها على غير مستحقيها، الذين يصرفونها في المعاصي والمحرمات، والإنتم على الدولة وليس على المواطن. وفي ظل وضع كهذا، وما ترتب عليه من انحرافات فكرية، وتجاوزات أخلت بمفهوم الدين ومكانته، حيث كان التهاون في التعاطي مع أوامره ونواهيه، هو السمة البارزة في حياة المجتمع، وما نتج عن ذلك من عواقب كارثية، وعقوبات إلهية، ليس أولها

نزع البركة من الأموال والأنفس، وغلبة النقص في كُلِّ شيء، وليس آخرها تسليط أعدائنا علينا؛ ونتيجة لذلك وغيره، جاءت التوجيهات من السيد القائد العلم المجاهد عبدالمك بدران الدين الحوثي حفظه الله ورعاه، بضرورة إنشاء الهيئة العامة للزكاة، وإعادة الاعتبار لهذه الفريضة، بما يعيد لها مكانتها ودورها الديني والتربوي والأخلاقي والاجتماعي... إلخ، وهنا يمكن القول إن إنشاء الهيئة العامة للزكاة، كان بمثابة إنقاذ للمجتمع من التعرض لغضب الله ومقته، والاستمرار في التردّي في مهاوي الغي والضلال، لفترة أطول من الزمن، وهذا بدوره فتح الأنظار والتساؤلات على مدى قدرة هذا الكيان المؤسسي الوليد، على تجاوز تركة هائلة من العثرات والمشاكل المتراكمة عبر عقود من الزمن؟ وما الذي تراهن عليه في إنجاح مشاريعها وسياساتها، وقد أصبحت محط أنظار الجميع؟!

عودة الهوية الدينية والمضمون الروحي

الهيئة العامة للزكاة حرصت على إعادة الزكاة إلى هُويّتها الدينية، ومضمونها الروحي، من خلال إعادة صياغتها وطرحها في سياقها الديني البحت، الذي نصت عليه مجمل آيات القرآن الكريم، وأنساقها المعرفية والفكرية والتصورية، المنطلقة من قيم الإخاء والتراحم والتكافل الاجتماعي، الذي فرضته الرحمة والحكمة الإلهية، بما يلبي الضرورة

ومعطيات الواقع، خاصة في ظل الوضع الراهن، المتمثل بالعدوان الإجرامي العالمي على بلادنا، وما نتج عنه من تردي المستوى المعيشي والحالة المادية وتدهور الاقتصاد والخدمات، وكان إنشاء الهيئة في تلك الظروف البالغة التعقيد، ترجمة لتوجيهات السيد القائد العلم عبدالمك بدران الدين الحوثي حفظه الله ورعاه، الذي أمر بضرورة النظر في موارد الزكاة ومصارفها، والارتقاء بمستوى أداء أجهزتها وإداراتها، واضعاً رهبانه الكامل على الهيئة العامة للزكاة، في تحقيق الأهداف المرجوة منها، وتقديم العون والمساعدة العاجلة للمستحقين من أبناء المجتمع، لمساعدتهم في تجاوز مخاطر العدوان والحصار وسياسة التجويع المفروضة. إن المتنبّخ لأداء الهيئة العامة للزكاة، خلال عامها الأول، سيصاب بالدهشة والذهول، حين يرى عظمة إنجازاتها، رغم الزمن القياسي، ومحدودية الإمكانيات، وحجم العراقيل والصعوبات، التي ليس أولها أزمة الثقة، وليس آخرها الكم الهائل من الفساد المتراكم عبر عشرات السنين، لكن الهيئة استطاعت التغلب على تلك الصعاب والعقبات، من خلال اتباعها استراتيجية عمل اتسمت في مجملها بصدق التوجّه، وإخلاص العمل لوجه الله تعالى، وجعلت من أولويات أهدافها، إعادة الهوية الدينية لفريضة الزكاة، وإعادة بناء جسور الثقة بينها وبين المزيكين، من خلال اعتماد الصدق في التعامل

٦- تعزز معاني التكافل والتراحم والإحسان بين أبناء المجتمع المسلم، وكما تتطهر نفس المزكي من حب المال والشح والطمع، تتطهر أيضاً- نفس المستحق من أمراض الحسد، ومرارة الشعور بالحرمان، والحد على الأغنياء.

٧- بأدائها يستحق المجتمع نيل رحمة الله، ونزول بركاته وخبراته من السماوات والأرض، كما أن منعها يحجب رحمة الله وبركاته، ويحبس القطر في السماء، كما ورد عن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-.

٨- تعد الزكاة شرطاً لاستحقاق نصر الله وتمكينه في الأرض، حيث يقول جل وعلا: - «الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ»، وبها تتحقق الأخوة الإيمانية بين المسلمين.

٩- جعلها الله تعالى من أبرز صفات عباده المؤمنين، في كمال إيمانهم، وهم يعمرن مساجد الله، في قوله تعالى: - «إِنَّمَا يَعْزَّمُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ».

وهي أيضاً من صفات المؤمنين الذين يرثون الفردوس الأعلى، الذين عرّفهم الله بقوله: - «والذين هم للزكاة فاعلون»، صدق الله العلي العظيم.

١٠- إن أداء الزكاة على الوجه الذي يرضي الله تعالى، يعود على المجتمع بالزكاة النفسي، والإرتقاء الروحي، وتعزيز روابط الأخوة الإيمانية، وتماسك البنيان المجتمعي، بما من شأنه تحقيق التطور والأزدهار والنماء، والتقدم في السياق الحضاري الإنساني.

ذلك وغيره من الآثار الإيجابية، هو ما لمسناه مؤخراً في ظل المسيرة القرآنية المباركة، خاصة بعد إنشاء الهيئة العامة للزكاة، التي وجه بإنشائها السيد القائد حفظه الله ورعاها، وكلفها بإعادة النظر في أوعية الزكاة ومصارفها، وتفعيلها كما يجب أن تكون، بوصفها حقاً لله، يؤخذ من الأغنياء ويُعطى للفقراء، وقد تجلت بؤادر النجاح، وعظمة الإنجاز، خلال فترة قصيرة من بداية الإنشاء، وبلغت جهود القائمين عليها والعاملين فيها، جميع أبناء المجتمع، حيث شعر الفقير بالأمان والرضى، وشعر الغني بالاطمئنان والثقة، حين رأى أن الزكاة لم تعد - كالسابق -

غرامة تجبى لغير مستحقيها، وقد أصبحت فريضة دينية حقيقية، بما بطيب نفس، ليصل خيرها ونفعها إلى مستحقيها الفعليين، وبذلك استحق هذا المجتمع نيل رحمة الله وبركاته، وهو ما شهدناه مؤخراً من الأمطار الغزيرة، التي من الله بها على بلادنا، والخيرات الوفيرة من المحاصيل الزراعية وغيرها، بعد أن كاد الجذب والمحل يقضي على الناس والحيوانات، وبهذا يمكن القول إن أداء الزكاة -كما أوجب الله، وعلى الوجه الذي يرضيه- شرط أساس لقبول الأعمال، واستحقاق النصر والتمكين على الأعداء، وسبب لدوام النعم، واتصال الخيرات وزيادة البركات.



الصلوة والزكاة في النص القرآني، قد جعلهما بمثابة الفريضة الواحدة، ويمكن القول إن الدلالات السياقية، تكاد تجمع على ضرورة تطابق المنجز الإداري مع المنجز الفعلي، والاعتقاد مع السلوك، وأن يكون العمل هو ترجمان الإيمان، ومصداق حصوله، فمن أحنى جبهته لله تعالى، إيماناً بربوبيته وألوهيته ووحدانيته، وتسليماً لمشيئته وخضوعاً لسلطانه، وجب عليه تصديق ذلك، وترجمته فعلياً في جميع عباداته ومعاملاته، وتحقيق معنى عبوديته لله وحده لا شريك له، وتجسيد حقيقة استخلافه، بأداء حق مستخلفه، والإحسان إلى خلقه.

إن إيتاء الزكاة انطلاقاً من الإيمان المطلق بكونها حق الله تعالى، الذي افترضه لمستحقه من عباده، يعود بالكثير من الفوائد والآثار الإيجابية على الفرد والمجتمع، ومنها على سبيل المثال:-

١- إنها تبلغ بصاحبها درجة كمال الإيمان واليقين.
٢- إنها تهذب الروح وتزكي النفس، وتخلصها من حب الدنيا، الذي هو رأس كل خطيئة.
٣- تزيد المال بركة ونماءً، وتقبل بها الأعمال، وتصلح بأدائها الذرية.
٤- تُشعر الإنسان بلذة العطاء، وترسخ في نفسه حقيقة الاستخلاف، وأن المال مال الله.

٥- يستحق المزكي بعد تحقق طهارته وتزكيته، صلاة النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- عليه، كما أخبر بذلك القرآن الكريم، في قوله تعالى: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ». صدق الله العلي العظيم.



من خلال الإحسان إلى عباد الله من بني البشر، وإذا كانت الصلاة هي التعبير بلسان الثناء والحمد لله، فإن الزكاة هي التجسيد الحقيقي للامتنان والشكر لله، وبين ارتقاء الروح في مقامات البهاء، وتربية النفس وتهذيبها، باستشعار لذة العطاء، ترسم علاقة الارتباط التلازمي بين الصلاة والزكاة، نماذج من الكمال والسمو الإنساني، بما يحمله من صور الطهارة الحسية والمعنوية المتحققة، وإذا كانت الصلاة هي مصداق حمد الله والثناء عليه، فإن الزكاة تعد تجسيد شكره، وأداء حقه عملاً بعد إخلاص، كما في قوله تعالى:- «اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور». صدق الله العلي العظيم.

رغم تعدد معاني الزكاة، إلا أنها تكاد في مجملها تلتقي في معنيين رئيسيين، هما:- الطهارة والبركة، وكلاهما مرتبط بصاحبه، تربطهما علاقة سببية، أو ارتباط السبب بالنتيجة والعكس، فتطهير المال بإخراج زكاته، ينتج عنه بركة وزيادة ونماء في ذلك المال، وتزكية النفس بتطهيرها وتخليصها من الشح وحب المال والدنيا وحب السلطان، ينتج عنه الفوز والفلاح المؤكد في قوله تعالى: «قد أفلح من زكاه»، بأعمال البر والإحسان، والمسارة إلى طلب رضا الواحد الديان، وتنفيذ أوامره بالتسليم والتصديق والإذعان، موقنين بأن «في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»، وهنا تحصل البركة في العمر، وصلاح الذرية، والتوفيق إلى الطاعات، والنجاة من مصارع السوء، وكل شر ومكروه.

إن الحضور التلازمي لفريضتي

يمكن القول إن الهيئة العامة للزكاة، ستصبح -عما قريب- مؤسسة التكافل الاجتماعي الشاملة، وإنها قد حققت قدراً لا يُستهانُ به من الريادة، وتعزيز الصمود ومواجهة العدوان، لتكفي الشعب من المنظمات وشرورها، ويمكن القول - أيضاً -: إن رهان السيد القائد على هذه الهيئة، كان في محله، مقارنة بما حققته من الإنجازات الهائلة في عامها الأول، وقد يصدق عليهم قوله تعالى:- «إن خير من استأجرت القوي الأمين».

الزكاة باب نزول البركات

اقرنت فريضة الزكاة بفريضة الصلاة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، بما يدل على طبيعة التلازم الشرطي بينهما، مكانة وحضوراً وأهمية، وما لهاتين الفريضتين من دور كبير في تهذيب النفوس وتزكيتها، وتطهير القلوب وتخليصها من النفاق والرياء والعجب، وغيرها من الأمراض النفسية، التي قد تصيب الإنسان المسلم في صميم تدينه، دون أن يشعر.

حين أمر الله تعالى بإقامة الصلاة، عطف أمره بإيتاء الزكاة، دلالة على واحدة درجة الوجوب، ووحدية مقتضيات الأداء، وضرورة تحقق الإخلاص والإحسان عند القيام بهما، لتظهر بعد ذلك الصورة الحقيقية لعنى العبودية لله تعالى وحده، المتجلية من خلال مواضع ودلالات الربط العلائقي بين الصلاة بوصفها طقساً تعديداً روحياً وسلوكياً، يصل العبد بربه مباشرة، والزكاة بوصفها طقساً تعديداً نفسياً وسلوكياً، يصل العبد بربه،

والشفافية الكاملة في تحصيل الزكاة من المكلفين، وصرفها للمستفيدين على مرأى ومسمع من الجميع، جاعلة من أفعالها ومنجزاتها الملموسة في الميدان، شاهد حق ناطق بلسان حالها، ومترجم لتوجهاتها وسياساتها، وقد سارت إنجازاتها في مسارين متوازيين - كُلٌّ منهما يكمل الآخر - أحدهما المسار التنفيذي الميداني:- حيث غطت مساحات كبيرة من الوطن بالمسوحات الميدانية، لحصر المصارف الزكوية، وإنشاء قاعدة بيانات كاملة، واصمة في اعتبارها أولوية المناطق الأكثر احتياجاً وتضرراً من الحصار والعدوان، بالإضافة إلى تنفيذها لعدد من المشاريع والمبادرات البناءة، مثل مشروع (الزكاة في مصارفها)، ومشروع كسوة أبناء الشهداء، ومشروع توزيع السلة الغذائية لأسر المفقودين والأسرى، والأعراس الجماعية للمكفوفين وأبناء الشهداء، وُصُولاً إلى المشروع العملاق والإنجاز الأكبر، المتمثل في توزيع الزكاة لـ ٥٠٠ ألف أسرة، من الفقراء والمساكين، من مختلف محافظات الجمهورية، وهو ما يشمل حوالي ٢ مليون و ٥٠٠ ألف مواطن يعني، وهذا النجاح المذهل، يعبر عن حقيقة وصدق التوجه القرآني، ويؤكد أن الاستراتيجية المتبعة في تفعيل موارد ومصارف الزكاة، كفيلة بسد حاجة المحتاجين، دون اللجوء إلى مساعدات المنظمات، التي لا تعدو كونها في معظمها، مجرد ظواهر صوتية للاستهلاك الإعلامي، وتنفيذ أعمالاً استخباراتية لحساب دول العدوان.

وثانيهما:- المسار الإداري الداخلي؛ من أجل الارتقاء بالعمل المؤسسي، وتجلي ذلك المسار في مشاريع كثيرة، منها تعديل قانون الزكاة - وهذا مشروع هام جداً وباحاجة إلى دراسة واستقصاء - وكذلك مشاريع التوعية التي تنفذها الهيئة عبر وسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة إلى طبيعة الهيكل الإداري المنفرد، وآلية اختيار الموظفين ومدراء الإدارات، وتنظيم الدورات التدريبية لهم، وُصُولاً إلى إنجاز النظام الإداري والمحاسبي الإلكتروني، الذي يعد قفزة نوعية في عالم الإدارة والمحاسبة، ويتميز بعدم القدرة على اختراقه أو التلاعب به، واشترك كل الإدارات في استخدامه، عبر الربط الشبكي الداخلي، كما أنه مرتبط أيضاً بالجهات الإيرادية ذات العلاقة، كالضرائب والجمارك وغيرها، ويتميز أيضاً بدقته العالية وشفافيته الكبيرة.

اعتمدت الهيئة تنمية مواردها، بما يحولها من موارد ثابتة القيمة والحد، وعرضة للنقص والفقد، إلى موارد استثمارية رابحة، من خلال تنمية الإيرادات الزكوية، والتوسع الرأسي والأفق في تنمية جميع الأوعية الزكوية، ومن ناحية أخرى فإن هذه الإنجازات المذهلة، توجي بحجم الفساد الهائل، الذي كان مستشرياً -وما زال- في جميع مفاصل الدولة ومواردها، التي لا تعدو الزكاة جزءاً بسيطاً جداً منها. إن محاولة الإلزام بمشاريع وإنجازات الهيئة العامة للزكاة في مقال واحد لا تعدو كونها ضرباً من المحال، ولكن - ومن باب الإنصاف - سأترك ذلك لسلسلة مقالات قادمة إن شاء الله تعالى.

الفكر الإجرامي ومذابح مآرب

إكرام المحافري

أحفاد بلال.. من التهميش إلى المواطنة والمساواة

محمد صالح حاتم

في دمج أحفاد بلال في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية، وأن يتم فرض التعليم عليهم وتشجيعهم على التعليم وتقديم حوافز مالية لهم؛ بهدف الالتحاق بالمدارس والمعاهد والجامعات، وتخصيص مقاعد سنوية في الكليات العسكرية والجامعات الخاصة، وفي جميع التخصصات، وأن يتم تخصيص درجات وظيفية لهم سنوياً في كافة المؤسسات والدوائر الحكومية، وأن يتم توزيع مساكن لهم في كافة المحافظات والمدن اليمنية وأن لا يتم عزلهم في مساكن منفردة كما هو حالهم في مدينة العمال بسعوان، وأن لا تظل مهنة النظافة محتكرة عليهم فقط، بل إن يتم توظيف عمال نظافة من أصحاب البشرة البيضاء؛ وذلك لإيجاد التنوع في الوظائف والأعمال والمساواة بين أفراد المجتمع.

جبلًا بعد جبل، كما كان في محافظات حجة والحديدة، وفي السنوات الأخيرة تعمدت هذه الحكومات أن تجعل من هذه الشريحة فئة منبوذة ومعزولة في الشعب، وذلك من خلال عزلهم في مساكن خاصة بهم، وتدريب بعض من أبنائهم في مدرسة مخصصة لأبناء هذه الفئة، حتى أنه تم بناء مسجد وقسم شرطة مخصص لهم في ما يُعرف بمدينة العمال بسعوان، وقد تم إيكال وتخصيص مهنة النظافة على أحفاد بلال، وهو ما جعلهم يشعرون بالنقص في المجتمع.

واليوم وبعد هذا الحرمان والتهميش الذي عاشه أحفاد بلال الذين ظلوا محرومين ومضطهدين عقوداً من الزمن، لا لشيء ارتكبه أو جريمة اقترفوها سوى لون بشرتهم السمر، فإننا نأمل من الحكومة وخاصةً توجيهات السيد القائد،

إن ما دعا إليه السيد القائد عبدالملك الحوثي إلى ضرورة دمج أحفاد بلال في المجتمع، والعمل على وضع استراتيجيات طويلة الأمد؛ لدمجهم والاندماج في كافة نواحي الحياة فهذه الدعوة نابعة من روح الإيمان وتعاليم ديننا الحنيف، الذي جاء ليساوي بين البشر لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بتقوى الله. أحفاد بلال شريحة كبيرة ومهمة في المجتمع، وينتشرون في معظم محافظات الجمهورية، ولكن وللأسف الشديد فقد تعرضت هذه الشريحة للتهميش والإقصاء من قبل الحكومات السابقة، بل إنه في بعض المحافظات كانوا عبارة عن عبيد وخدام يعملون عند المشايخ والمتنفذين مقابل لقمة العيش، وظلوا هكذا عدة عقود من الزمن عمالاً وخداماً للشخصيات النافذة في القبيلة والمنطقة

صراع العبيد على أرض الجنوب

دينا الريمث

وسلب أرضه وحرية.

هؤلاء من تنطبق عليهم مقولة «لو أمطرت السماء حرية لتظللوا منها بمظلاتهم».

ومن اليمن المعروف بعدائه الشديد والمتوارث للكيان للصهيوني وعلى غير المتوقع من بلد له قيمة الدينية وعاداته وتقاليده، جاء أحدهم مدعياً يمينته قائلاً: إن السلام مع إسرائيل مطمع ومطمح لهم، ويبيد استعداده للتحالف مع أية دولة حتى وإن كانت في المريخ في سبيل تمزيق وحدة وطنه.

بالطبع وهنا أنا أقصد المرتزق هاني بن بريك حليف المحتل الإماراتي من أذواق أبناء الجنوب الويلات وعلى يد أبناء الجنوب ممن سخروا أنفسهم، نخباً ومليشيات، بمسميات مختلفة يترأسها المجلس الانتقالي وبالسلح الإماراتي، ليكونوا رأس حربتها التي تفتك بالجنوبيين وتحتل أرضهم وتنهب خيراتهم.

ومن هنا كان لا بد أن يكون العبد على دين سيده وأسوة بأمراء الإمارات الذين أقاموا علاقات التطبيع مع الكيان الصهيوني، وبكل فخر ينادون بأحقية دولة إسرائيل في أرض فلسطين.

وعلى غرار ما فعله الأسياد، جاء العبد من مليشيات الانتقالي مفاخراً بالسلام مع إسرائيل، وهذا هو المضحك المبكي في أن واحد أن تكون عبداً يسيرك المحتل كيف شاء.

وأما على الطرف الآخر فكان الصنف الآخر مليشيات هادي، وبعد أن تمرد عليهم بن بريك ومليشياته فقد رأوا أن اتفاق الرياض هو تكريم للمنقلبين على شرعيتهم المزعومة، خاصة بعد ما أعقب هذا الاتفاق من استقواء الانتقالي عليهم

هي الكرامة وبما تحمله من معان سامية للإنسان والأوطان، تأبى أن تتوج إلا من يستحقونها ممن عشقوها خد الموت اللذيق على العيش بذل ومهانة مهما كان مقابله من أثمان، وهل للكرامة من ثمن؟!

فأما هؤلاء فقد وجدوها على هوى متارسهم دفاعاً عنها وعن إنسانيتهم وأرضهم وعرضهم، وعن أوطان هي الأخرى شامخة شموخاً يطال السماء، ما جعلها عصية على من يفكر باحتلالها، فكانت رمالها زمهريراً يحرق كل من يحاول أن يطأها بقدميه غازياً، لتوقع له على حدودها تأشيرة العبور إلى جهنم. فهل هناك أسمى من أن يموت الإنسان عزيزاً كريماً مدافعاً عن وطنه وعرضه؟!

أما الصنف الآخر فهو المستमित في العبودية، يبيع أرضه بحفنة من الريالات ويموت على عتبات حدود وطنه وهو يفتحها أمام الغزاة، فهو من الذين تنكروا لأرضهم وعشقوا الارتزاق والعبودية تحت أقدام محتل يضممر لهم كل النوايا السيئة، هم هؤلاء من تنأى الكرامة بنفسها عنهم وخاصة بعد أن منحتهم فرصاً عديدة للعودة إلى العيش بكنفها كرماء أحراراً ففضلوا العبودية والارتزاق، وهؤلاء من ستظل تلعنهم هي وتراب وطنهم وهواء وطنهم وتراب وطنهم.

وشتان بين العزيز الكريم والعبد المرتزق المهان.

إن، هما صنفان من العبيد وجدناهما في حربهم علينا في اليمن، ولعل أسوأ ما فجعنا به أن يخرج من بيننا من يُسبِّح بحمد المحتل ويشكره ليل نهار، ولنيل رضاه فهو مستعد أن يبيع دينه ومعتقدده ويهبه عرضه كهدية لقاء قتله أبناء وطنه

حينما تكون الضحية محسوبة على جنابة العمالة «الأمريكية» تقوم الدنيا ولا تقعد، ويتحدث الضمير الإنساني عن حرمة الروح الإنسانية وقديسيته، فيكن مقتل الصحفي «خاشقجي» أنموذجاً، لكن عندما تكون الضحية نفساً يمنية ذبحت بذات المنشار الداعشي، هنا يصمت الضمير ويُنصف الجلال وتضيع الدماء المهدورة، ولا حق لأصحاب الحق ويكون القاضي هو الغريم..

لو تأملنا في واقع الزيف لعناوين تحالف دول العدوان وقارناها مع الواقع الحقيقي لما يحدث في اليمن منذ العام 2015م حتى اللحظة، لأدركنا إجرامية المخطط اللثيم الذي شكّل؛ من أجله تحالف عدواني تقوده «أمريكا» من جميع الجوانب، ولو أردنا الامتثال أمام حقيقة داعش والقاعدة وتساءلنا عن من هم ومن يمولهم ولصالح من يعلمون، وماهية حقيقة هذه التنظيمات المتوشحة بوشاح الدين، فلننظر بدقة إلى ما يحدث في المناطق الجنوبية من جرائم قتل وذبح وسحل وإخفاء قسري وفي كل زقاق منشار وراية سوداء وموت محتم.

وما يكمل ذلك هو ما حدث في الأمس القريب من جريمة شنعاء استهدفت آل سبيعيان، كإبادة عرقية لمن يخالف الإصلاح في رأيهم أو يخالف داعش والقاعدة أو دول العدوان أو «أمريكا» نفسها أو سموهم ما شئتم، فجميع هذه الأسماء هي حقيقة «الإرهاب» وحقيقة العدوان على اليمن، فلا وجود للشرعية ولا للفاز هادي وحكومته ولا حتى للسعودية نفسها، فالأول والأخير مطية والقرار هو للقوى الصهيونأمريكية مع الحليفة الكبرى بريطانيا، فمن يدرك حقيقة ذلك؟!

أما العنوان البارز لداعش والقاعدة والذي يستخدمونه شبح موت في جميع الدول التي يتواجدون فيها، والذي هو من «ليس معنا فهو ضدنا»، لا نستطيع أن نخصصه لداعش والقاعدة وجماعة «الإرهاب» الذين يحكمون بالإعدام ذبحاً على من يخالفهم الرأي والعقيدة، بل إنه عنوان بارز لجميع الأنظمة العربية والغربية العملية وعنوان لدول تحالف العدوان الذين اعتدوا على اليمن وأحرقوا كل شيء جميل فيها بذنب أن اليمنيين يخالفون تلك الأنظمة رأي وقرار العبودية لقوى الطاغوت الأمريكية ومن هنا بدأت الحكاية..

نعم لا ننكر تغلغل «الإرهاب الأمريكي» في مآرب، ولن نستوعب بشاعة الإجرام الذي سيقدمون عليه بعد استهدافهم لآل سبيعيان، لكننا نشيد بالقبيلة اليمنية في محافظة مأرب بتحرير أنفسهم من العمالة وسبيلها، والثأر من اليد العابثة بالأرواح وقطعها، ووأد مرتزقة العملاء من المحافظة بشكل عام، فلا تهاون ولتكن سبابة اليد ضاغطة على زناد بندقية الكرامة، والعاقبة للمتقين.

الممول الخفي «للمحوثيين»!

سند الصيادي

منار الشامى

ما بين وأد الفتنة واتساع الرقعة يكمن الانتصار

يوماً عن يوم وكل يوم حدث جديد انتصار يليه انتصار، تارة تقدم وأخرى استهداف، والصرخات تُعلَى والمعنويات تشدّ والاستبشار يتغلغل في نفوسنا.

في بيان انتظره الجميع وأفندتهم على نار متلهفين لسماع الهامة الحيدرية وما الذي ستعلنه، فيظهر العميد يحيى سريع معلناً أنه قد تم وأد فتنة المدعو ياسر العواضي والتي باءت بفشل ذريع.

يعرض العميد يحيى سريع الخطط الاستراتيجية التي تبناها مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، مبيناً حكمة وحكمة تخطيطية من حيث الانطلاق والالتفاف والسيطرة والاستيلاء، وموضّحاً بروتوكولات أمنية مذهشة.

يكمل العميد يحيى سريع البيان فيظهر حجم التكتلات العسكرية التي كان قد جهزها المدعو ياسر العواضي؛ بغرض زعزعة الأمن فيظهر في شاشته غنائم كبيرة وكثيرة هنا وهناك بمختلف أشكالها، ليمتلك المجاهدون الذين دخلوا ببنادقهم، معدات عسكرية بمختلف أنواعها وأحجامها كغنيمة كبرى.

يتقدم أحد أهالي المنطقة المسنين، مستقبلاً المجاهدين برحابة صدر، شاكرًا لهم متعاوناً معهم موضعاً مدى الظلم الذي عانوه ومدى الأمان الذي وهبه لهم المجاهدون حين ضحوا بأرواحهم.

وبعدها ينطلق العميد يحيى سريع ليعلم أنَّهُ قد تم السيطرة على 400 كيلو متر مربع، وأنه قد تم إسقاط العديد من الجبهات، وكل هذا في ثلاثة أيام فقط.

هنا يتبين مدى التخطيط والتجهيز لهذه المعركة، فالالتفاف أولاً ليتم وأد الفتنة، بعدها الانطلاق مباشرة ليتم تحرير كُلِّ هذه المساحة ليس إلا الدليل الماثل على أن هناك رؤية حكيمة ونظرة صائبة في كُلِّ الاتجاهات، فالذي حدث كان معجزة كبيرة وانتصاراً عظيماً ووجهة مطلوبة وتحدياً أثبت لمن النصر اليوم.

كل هذه الأحداث والانتصارات المتوالية، والأخبار المباشرة تدلُّ على أننا قادمون بفتح قريب تسقط فيه مأرب وتتوالى بعدها غيرها من المحافظات المحتلّة، وهنا ظهرت إحدى الانتصارات، فما بين وأد الفتنة واتّسع الرقعة يكمن الانتصار وتثمر التضحيات.

أما فيما يخصّ سلاح الجو بأشكاله، فأعتقد أن ما يعلن من مواصفاته الفنية مقارنة بحجم ما يفعله وحجم ما يقال عنه، ومقارنته بما يملكه العدو وما تصنعه الدول المصنعة للسلاح بما فيها تلك التي تتهم من قبل العدو بالتمويل، فإنه من المخجل بكل المقارنات أن يتحدث العدو عن كونه ذريعة للهزيمة أو يرى في مواصفاته الفنية مبرراً للاتهام.

صحيح أنه لا ينبغي لنا التقليل من القدرات الفنية اليمينية التي صنعت وطوّرت هذا السلاح من العدم وفي ظروف استثنائية، وهذا يمثل مفخرة وإنجازاً بحجم الإعجاز، إلا أنه لا ينبغي لأؤلئك أن يتحدثوا عن فاروق فني وتكنولوجيا هائل يقف وراء هذه الانتصارات يشرعن الاتهامات لدول أخرى معروف لدى الخبراء باختلاف توجهاتهم عدم تطابق مواصفات أسلحتها فنياً مع ما صنعتها الإرادة اليمنية.

وباستخلاص الممول الحقيقي لهذه الانتصارات، نجد أن الإرادة اليمنية المنطلقة من القضية الحقّة التي يتسلح بها محاربوها مثلت أبرز وأكبر الممولين الذي وفّروا الغلبة وقهر العدو واغتنام سلاحه واستخدمه ضده في الحرب، كما أن ذات الإرادة هي من ألهمت الأيادي التي طوّرت السلاح المتوافر وعززت مواصفاته واستنسخت وصنعت منه أنواعاً عدة من السلاح، مستعينة بالله، ومنطلقة من مشروعية الدفاع، مستفيدة من خبراتها وبحوثاتها وانفتاح العالم على المعلومة العلمية وسهولة الحصول عليها.

وحيث نسعى إلى توضيح ذلك، فإنما هو إنصافٌ لشعبنا المجاهد والصامد الذي سعى العدو إلى عزله وحصاره ليحكم قبضته على مصيره ويجتث إرادته، وإلا فإننا لا نلقى حرجاً أو جرماً بالشكر والتقدير لكل من وقف وساند هذا الشعب ودعمه ولو بالكلمة والموقف في مواجهة أعتى حلف إجرامي عدواني عالمي.

ختاماً وبما أن السلاح وحده لا يصنع النصر إذا لم تتوفر الإرادة، فإن المعجزة لا تكمن بالنجاح في صنع السلاح، وإنما بالإرادة الغير مرتهنة للخارج ولا تخشاه وتخشى ردة فعله من هذا التوجّه، فاليميني هو اليمني، وفي السابق كان قادراً عملياً على أن يطور ويصنع، غير أن أنظمتها المتلاحقة لم تكن تملك الإرادة لاستعادة قرارها المرتنه.



أنصب نفسي هنا باحثاً متفاعلاً مع ما يسوقه إعلام العدو ليلاً ونهاراً عمن يقف وراء من يحلو له تسميتهم بالمحوثيين، وعن الجدل المفتعل حول مصادر التمويل الحقيقية لحروبهم التي عصفت بخصومهم الممولين بجديد العتاد والسلاح وأفخره القادم من العالم أجمع. وأسعى إلى لفت انتباه هؤلاء المجادلين، سواء من يتحدثون بقناعاتهم أو أولئك الذين يهوون ترديد ما يُملَى عليهم، إلى الداعم الخفي لهذه «الجماعة» التي يحرصون على تقليل حضورها وكيونيتها بهذا المصطلح أو غيره، كتوصيف يعرفون هم تمام المعرفة زيفه وعدم واقعيته، والدلائل كثيرة على ذلك وليس موضوع حديثنا في هذه المساحة.

وبالعودة إلى نوعية السلاح الذي يستخدمه الجيش واللجان الشعبية «المحوثيين» في ميدان المعركة وبالتحديد في بداية العدوان، سيدج المتابع أنه سلاح تقليدي من مخازن الجيش اليمني، ناهيك عن توافره لدى مختلف قبائل اليمن، غير أنه لم يعد هو وحده في الميدان، وشهد إضافات بالكم والكيف بشكل تصاعدي مع استمرار العدوان على اليمن.

ومع اشتداد ضراوة المواجهات ضد تحالف العدوان ومرتزقته في أكثر من 50 جبهة، وبالنظر إلى حجم التسليح الذي ضخّه هذا التحالف على جنوده ومرتزقته في تلك الجبهات الداخلية والحدودية، فقد شكّلت الإرادة اليمنية فارقاً حاسماً في المعركة وانتصر فيها الجيش واللجان بأسلحتهم التقليدية التي واجهت السلاح المتطور وغلبته، ورأينا عياناً بياناً جنود ومرتزقة التحالف وهم يفرون تاركين وراءهم كمّاً كبيراً من مخازن السلاح والذخائر الموثقة إعلامياً بالصوت والصورة، وبأنواعها المختلفة والمتطورة التي لم يكن يألف المقاتل اليمني على استخدامها من قبل أو حتى معرفة اسمها.

وبالعودة الذهنية إلى ما وثقته العدسة في مختلف الجبهات من غنائم خلال السنتين الأخيرتين فقط، تتكون لدينا صورة كاملة بأن تلك الغنائم وحدها كانت كافية لتسليح جيوش عديدة متكاملة، وكافية أيضاً للاستمرار في خوض المعركة لسنوات قادمة تحت الحصار وانعدام التمويل، وبالتالي فإنه من غير المنصف أن نبحث عن ممول وهمي أمام ما ننظره واقعاً من أن عدونا بات أبرز ممولينا.

تتمت الصفحة الأخيرة

والإماراتيين والإسرائيليين والسودانيين والصريين وآخرين، بما يعني أن الإنجليز لن يكونوا أكثر من محاولة لاختلاس المزيد من ذخيرة العرب وقد يقتصر دورهم على حماية آل سعود داخل مملكتهم من احتمالات انتقال اليمن المنتصر إلى مرحلة الهجوم على الأراضي السعودية ومختلف بقاعها، ما يهدّد فعلياً الاستمرار السياسي لهذه العائلة.

سوداوية واجرام حزب الإفساد
وبسالة رجال الله الذين لا يرضون بأن يظل العابثون والسفاحون على أرض اليمن.

إذا فالمسؤولية تقع في شقها الأكبر على كُلِّ مؤمن مجاهد ما زال الدم اليمني يسري في عروق جسده، والذي يُدرك جوهره العقيدة الإسلامية وتمسّكها بالحفاظ على النفس البشرية في كُلِّ الظروف، فينبغي سرعة الاقتصاص من القتلة، وثقتنا بالوسائل من رجال الجيش واللجان الشعبية والقبائل اليمنية وأحرار مأرب الشرفاء قوية، بأنهم سيلقنونهم مُرّ العلقم إزاء عملهم الإجرامي، وينفذون فيهم القصاص العادل الذي أمر به ربُّ السماوات والأرض.

«سيناريو» تدّعي الصومال فيه أن سقطرى هي «صومالية» بسكانها وجغرافيتها الملاصقة لسواحلها أكثر من قربها للساحل اليمني، وتقوّم الصومال بعد ذلك ببيعها للإمارات لإنشاء مؤسسات سياحية واقتصادية فيها، مقابل حماية أمنية من قاعدة بريطانية.

يتبين بالإجمال أن هناك دوراً أكبر للقوات البريطانية في اليمن إلى جانب الغزاة السعوديين والإماراتيين، يشمل أعمال التخطيط والتنظيم والتدريب والقيادة والاشتراك المباشر في عمليات القصف الجوي التي ترتبط بأقمار اصطناعية أمريكية وإنجليزية تحدّد الأهداف، بالإضافة إلى خدمات بحرية تتولاها مباشرة قطع حربية إنجليزية في بحري الأحمر وعدن، مع امتداداتهما نحو البحر المتوسط من جهة وبحر الخليج من جهة ثانية.

إنجلترا زاهية إذن لتعزیز دورها على حساب التراجع الأمريكي الشرق أوسطي والتقهقر السعودي -الإماراتي.. فهل تنجح؟ لقد نجح اليمنيون في خمسة أعوام من تحقيق نصر على قوات أكثر تسليحاً ومهارة من القوات البريطانية، وهم مجموع الأمريكيين والسعوديين

إسناد مباشر منهم للمحور السعودي الإماراتي المهزوم في اليمن؟ هذا بالإضافة إلى حلمهم بعودة الدور البريطاني القديم الاستعماري، خصوصاً في مناطق يمنية تفوّح منها رائحة الغاز وربما في الربع الخالي السعودي الذي يكتنز كما تقول مصادر غربية، على أكبر احتياطات غاز في العالم؟

إن هذه المعطيات تبرز مشاركة بريطانية في قصف جوي على اليمن، تعدى المئة غارة أصابت مجز في مأرب وصلب والجفرة ونجد العتق في صروح ونهم وجبهات الحديدة التي تعرضت بمفردها لـ 55 خرقاً خلال اليومين الماضيين، وقصفت مناطق سيطرة أنصار الله والجيش 117 مرة على التوالي.

هذا من دون نسيان الهجمات على الدريهمي والتحيتا فضلاً عن الاشتباكات التي لا تقف القوات البريطانية بمنأى منها في المعارك بين الانتقالي وقوات هادي في الجنوب. لذلك فإن التصعيد الذي يشمل اليمن بأنحائه البحرية والجبلية، يحتوي على أدوار بريطانية عسكرية مباشرة، كما أن للإنجليز محاولات لتأسيس قاعدة عسكرية في سقطرى وذلك بعد تأمين

ضخمة بين قوات عبد ربه منصور هادي الرئيس المزعوم لليمن الذي عيّنته السعودية، وبين قوات المجلس الانتقالي الذي تدعّمه الإمارات وبين حزب الإصلاح الإخواني المسنود من تركيا. بالتوازي، هناك تراجع أمريكي إضافي في عموم الشرق الأوسط، يجد نفسها مضطراً لإفساح المجال لهزيمة روسية وصينية، مع دور إيراني متقدم. أما الدوافع الأساسية أيضاً فهي دخول الأمريكيين مرحلة الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل، ما يضطرهم إلى الاكتفاء بأصيق القرارات على المستوى الدولي ومنه اليمن، حتى لا يرتدّ على هذه الانتخابات بالسلب خصوصاً على الرئيس الأمريكي ترامب الذي يعمل ما في وسعه للتجديد لولاية رئاسية ثانية.

هناك أسباب إنجليزية صرفة تدفع السياسة البريطانية لتورط إضافي أساسي في حرب اليمن. فإذا كانت السعودية حسب موقع «ديكلاسوفيد» الذي نقل عن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية، أن الإنجليز قبضوا ستة مليارات جنيه في الخمس سنوات الماضية مقابل مساعداتهم لقوات الغزو السعودية في الحرب على اليمن؟ فكم تراهم يطلبون من

بريطانيا.. مشاركة مباشرة وعلنية في الحرب على اليمن

انعكست هذه الهزائم بصمود الحديدة ومعظم الساحل الغربي والهزائم في أعالي صعدة ومأرب والرمضة والقفل والسودانية وعين عربي في شبوة والحراني..

هذا استتبع على الفور انتقال أنصار الله إلى مرحلة تنظيم هجمات في معظم المحاور، مع قصف شديد متقطع على الداخل السعودي استهدف أهدافاً نفطية واقتصادية وعسكرية على مستوى وزارة الدفاع ومديرية المخابرات في مدينة الرياض عاصمة السعودية.

ففهم الغرب أن قصف مصفاة أرامكو هو رسالة لاقتصاده المرتبط بالنفط السعودي، مستوعباً أيضاً بأن قصف وزارة الدفاع والمخابرات في الرياض هو بدوره رسالة استراتيجية للارتباط السعودي الاستراتيجي بالغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

هناك إذن تقهقرٌ سعوديٍّ إماراتيٍّ في حربهما على اليمن يترافق مع صراع حاد بينهما أيضاً للسيطرة على جنوب اليمن يرتدي بشكل معارك عسكرية

الشهيد القائد: من أسوأ عواقب الضلال هو الخلود في جهنم

الحسبة : خاص

دروس من هدي القرآن الكريم، ملزمة الثقافة القرآنية، ألّفها السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بتاريخ 2002/8/4م، وسنّجعل الملزمة على شكل أسئلة يتّم الجواب عنها من الكلام الوارد في الملزمة، كما سيتم تقسيم الملزمة أقساماً متعددة، وبهذا سنّفهم ونستوعب الملزمة أكثر بإذن الله تعالى..

القسم الأول:

– ما الذي يعد أشد وأفتك وأسوأ من الجوع، والفقر، والمرض بالنسبة للإنسان؟ ولماذا؟

شر الضلال والآثار السيئة للضلال، تعتبر بالنسبة للإنسان أشدّ وأفتك وأسوأ من أن تنقص عليه نعمٌ مادية أخرى، أسوأ من الجوع، أسوأ من الفقر، أسوأ من المرض؛ لأنّ تلك مصائب وأضرار وشرور قد لا يترتب عليها آثار سيئة جدًّا، أما الضلال، أما مصيبة الضلال، أن يعيش الإنسان في ضلال، أن يعيش الناس في ضلال، فإن آثاره سيئة جدًّا عليهم في الدنيا وفي الآخرة، ومن أسوأ عواقب الضلال هو الخلود في جهنم -نعوذ بالله من جهنم-، يمكن أن تجوع فتشُد رمقك بأيّ شيء، حتى ولو من النباتات، ولا يؤدي بك الجوع إلى جهنم، يمكن أن تعاني في فترة من حياتك ظروفاً صعبة، تعاني من الفقر أو المرض لكنه لا يؤدي بك هذا إلى جهنم.

- ما معنى الكتاب والحكمة التي علّمنا الرسول الأكرم (صلوات الله عليه وآله)؟

الحسبة : خاص

دروس من هدي القرآن الكريم، ملزمة الثقافة القرآنية، ألّفها السيد حسين بدر الدين الحوثي بتاريخ 2002/8/4م.

القسم الثاني:

– ما الأثر الذي تتركه الكثير من الكتب على توجيه المسلمين نحو الثقافة القرآنية الصافية؟

لا تتصوروا إطلاقاً أن العلم هو في أن ننتهي من رضات من الكتب، ربما رضات من الكتب توجد في نفسك جهلاً وضلالاً، إنها لا تنفع، استعرض الآن المكاتب في الشوارع في المدن تجد رضات من الكتب، رضات من الكتب في الحديث في التفسير في الفقه في فنون أخرى، لكن كم تجد داخلها من ضلال، كم تجد أنها تنسف الإنسان حتى أنه لا يبقى على فطرته.

لم يعد العرب -حتى في مواقفهم من الآخرين، لم يعودوا- على فطرتهم (الأولة) كعرب، يوم كانوا عرباً على فطرتهم، كانوا يمتلكون قيماً: يأبى العربي أن يُضام، يأبى أن يُظلم، يتمتعون بقيم مهمة: النجدة، الفروسية، الشجاعة، الكرم، الاستبسال، كانوا معروفين بهذا، حتى في عصر قبل الإسلام، ما كان أحد يستطيع أن يستعمرهم، معظم البلاد العربية ما كان أحد يستطيع أن يستعمرهم، وإن كان هناك بعض مناطق مثلاً في الشام كان تستعمرها الدولة الرومانية،

- على الرغم مما تمنن به الله على عباده من نعم مادية كثيرة، يعدّ نعمة الهداية، نعمة الدين، نعمة الإسلام، أعظم النعم على البشرية، أعظم النعم على الناس جميعاً

- الضلال يؤدي بالناس إلى الخزي في الدنيا والذلة والقهر، إلى العبودية لأولياء الشيطان، إلى الخضوع للفساد والباطل، وبالتالي سوء الممات، سوء البعث، سوء الحساب والخلود في جهنم

- القرآن كتاب واسع، ثقافته عالية جدًّا، تجعل هذه الأمة -لو تثقفت بثقافته- أعظم ثقافة، وأكثر إنجازاً وأعظم أثاراً في الحياة، وأسمى روحاً، وأسمى وضعية، وأزكى وأظهر نفوساً من أية أمة أخرى

- القرآن الكريم يمنح كلّ من يسيرون وفق توجيهاته ويتثقفون بثقافته الحكمة

المفسرين إنها السُّنة، يسمونها السنة، الكتابُ والحكمةُ قال: الكتاب والسنة، هذا غيرُ صحيح، غير صحيح. الحكمةُ: أن تكون تصرفاتهم حكيمة، أن تكون مواقفهم حكيمة، الحكيمة هي تتجسّد بشكل مواقف، بشكل رؤى، بشكل أعمال، هي تعكس وعياً صحيحاً، وعياً راقياً، تعكس زكاء في النفس، تعكس عظمة لدى الإنسان، الحكمة في الأمور، {وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}؛ لأنّ الله سبحانه وتعالى قال في أية أخرى لنساء النبي: {وَأَذْكُرَنَّ مَا يَفْعَلُ فِي بَيْوتِكُنَّ} مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ (الأحزاب: من الآية34)، هل معنى ذلك أنهم يقرآن	أحاديث في البيوت؟ لا.
– ما هي آيات الله؟ القرآن الكريم اسم عام للقرآن الكريم: القرآن الكريم داخله آيات، كلمة (آيات القرآن) لا تعني فقط الفقرة من الكلام ما بين الرقم والرقم، ما بين الدائرة والدائرة، آياته حقائقه وأعلامه فيما يتعلق بالحياة بصورة عامة، فيما يتعلق بالتشريعات بصورة عامة، فيما يتعلق بالهداية بشكل عام. والقرآن الكريم فيه أشياء كثيرة تتجه نحو الإنسان لتمنحه الحكمة، كما قال في سورة الإسراء بعد أن ذكر عدة وصايا حكيمة: {ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنْ	

الشهيد القائد: القرآن الكريم كتاب أوسع من الحياة

- القرآن علوم واسعة، القرآن معارف عظيمة، أوسع مما يمكن أن يستوعبه ذهنك، هو بحر كما قال الإمام علي -عليه السلام:- بحر لا يُدرك قعره

- كان العرب يمتلكون قيماً، يأبى العربي أن يُضام، يأبى أن يُظلم، يتمتعون بقيم مهمة، النجدة، الفروسية، الشجاعة، الكرم، الاستبسال، كانوا معروفين بهذا حتى في عصر قبل الإسلام

- الإنسان إذا ما ترك على فطرته يدرك أشياء كثيرة، لكنه أحياناً بعض الثقافات تمسخه عن الإنسانية وتحطه، تقدم له الجبن والضعف ديناً يدين الله به

- يجب أن يكون أبرز عمل لنا في المراكز، وأبرز عنوان في المراكز وفي حياتنا الثقافية بصورة عامة، هي أن نحرص على أن نتثقف بثقافة القرآن الكريم

وبعض مناطق في العراق يستعمرها الأكاسرة، لكن مثلاً شبه الجزيرة واليمن كان في معظم مراحلها لا تخضع للاستعمار، وكانوا يقاومون، وكانوا يأبون.

– ما الذي أوصل العرب المعروفين بالشجاعة إلى حالة الجبن في مواجهة أعدائهم؟

ما الذي أوصل العرب إلى هذا؟ أحياناً، الإنسان إذا ما ترك على فطرته يدرك أشياء كثيرة، لكنه أحياناً بعض الثقافات تمسخه عن الإنسانية وتحطه، تقدم له الجبن ديناً، تقدم له

– ما هي الحكمة الآن في مواجهة أمريكا وإسرائيل، ومؤامراتهم، وخططهم؟

أمريكا وإسرائيل، ومؤامراتهم، وخططهم، أصبحت علنية ومكشوفة،

– ما مصير الأمة الإسلامية إذا لم نتثقف بثقافة القرآن الكريم؟

وهكذا نحن إذا لم نتثقف بثقافة

القرآن الكريم فسنفقد كلّ شيء، وسنعود إلى أمة كانت الأمة الأولى أفضل منها، كانت الأمة التي قال الله عنها بأنها: {وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} (آل عمران: من الآية164)، سنعود إلى مرحلة من الضلال أسوأ بكثير مما كان أولئك الذين قال عنهم: {وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}؛ لأننا فقدنا أن نلتزم بديننا، أن نتمسك بقيمه، وفقدنا أيضاً قيمنا الإنسانية الطبيعية التي هي للإنسان كأي حيوان آخر.

أليس الإنسان يتمتع بمشاعر الغضب أحياناً، يغضب؟ هذا شيء فطري وغريزي، حب الانتقام، حب التضحية؛ من أجل شيء عزيز عليه، سنصبح أميين أسوأ من الأمة التي كان عليها العرب، حينها لا يبقى لدينا دين، ولا تبقى لدينا نجدة، ولا كرامة، ولا شجاعة، ولا إباء، ولا فروسية، ولا أي شيء آخر.

– كيف يتعلم واحد ما أوجب الله، يعلم ما له وما عليه؟

إذاً، فليفهم كلّ طالب أنه عندما تأتي إلى المدرسة ونتعلّم، فقد تسمع أنت كلمات من هنا وهناك: (يتعلم واحد ما أوجب الله، وما له وما عليه، يعلم ما له وما عليه)، ومطبوع في ذهنك وذهن من يحدثك (ما لك وما عليك): أن تعرف كيف تتوضأ وكيف تصلي وكيف تصوم وكيف تزكي وتصح، وانتهى الأمر، لا، ما لنا وما علينا هو القرآن، باختصار هو القرآن الكريم من ألفه إلى يائه.

السيد الخامنئي في رسالة إلى هنية: إيران لن تدخر جهداً لدعم الشعب الفلسطيني



يحاول تضيق الحقوق المشروعة للفلسطينيين عبر خديعة المفاوضات وخطة السلام والضغط الاقتصادي والحصار».

كما قدم مرشد الثورة الإسلامية في إيران في رسالته، امتنائه إلى المجاهدين؛ «كون حركة المقاومة الفلسطينية قد هيات بجهادها موجبات ضعف أمريكا والكيان الصهيوني».

وتأتي برقية السيد الخامنئي رداً على رسالة وصلته من هنية حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، وفي سياق المخطط الإسرائيلي لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، ومع تعرض قطاع غزة المحاصر لقصف إسرائيلي مساء الاثنين..

يُذكر أن السيد علي الخامنئي كان أكد عشية إحياء يوم القدس العالمي في 22 أيار/مايو الماضي، أن بلاده «ستدعم أي بلد أو جماعة تقاتل إسرائيل، ولن تردّد في إعلان ذلك».

الحسبة : متابعات

أكد السيد علي الخامنئي -مرشد الثورة الإسلامية في إيران-، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية «بحكم واجبها الديني والإنساني لن تدخر جهداً لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم في استعادة حقوقه ودفع شر الكيان الصهيوني».

السيد الخامنئي وفي رسالة وجهها إلى رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، حول آخر التطورات في فلسطين المحتلة، شدّد على أن «المحافظة على الوعي والوحدة والتلاحم بين الشعب الفلسطيني وفصائله، له دور مؤثر في إفشال خطط العدو».

وأشار السيد الخامنئي إلى أن «تتار المقاومة والشعب الفلسطيني الشجاع قد تجاوزا التهديد وترغيب العدو، بفضل منطق العقل والخبرة»، مبرزاً أن العدو بـ«استراتيجيته التوسعية



كلمة مرتقبة للسيد حسن نصر الله حول آخر المستجدات السياسية مساء اليوم

الحسبة : خاص

يتحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عبر شاشة المنار عند الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء، في كلمة يتطرّق فيها إلى آخر المستجدات السياسية. وقالت مصادر مطلعة: إن كلمة السيد نصر الله المرتقبة تأتي في ظل ظروف استثنائية غير مسبوقة، وستحمل الكثير من الدلالات والموجهات العملية التي ستجسدها الانطلاقات الميدانية لمحور المقاومة في مواجهة قوى الهيمنة والغطرسة والاستكبار العالمي.

العدو الصهيوني يبدأ في بناء 164 وحدة استيطانية بالضفة.. وطائراته ومدفعيته تستهدف غزة



الحسبة : خاص

استهدفت طائرات الاحتلال الصهيوني ومدفعيته الثقيلة، أمس الاثنين، نقاطاً في قطاع غزة بحسب ما أفادت وسائل إعلامية فلسطينية.

وذكر مراسل المسيرة أن إحدى الغارات الصهيونية استهدفت نقطة رصد للمقاومة شرق حي الزيتون شرقي القطاع، في حين استهدفت غارة أخرى وقصف مدفعي أرضاً زراعية في شرق غزة.

ووسط دوي صفارات الإنذار، نقلت وسائل إعلام عربية، عن ناطق الجيش الصهيوني قوله: إنه تم إطلاق صاروخ من قطاع غزة نحو «الأراضي الإسرائيلية» اعترضته منظومة القبة الحديدية.

في وقت سابق، قالت تقارير إعلامية إن انفجارات سُمعت شمال غزة ناجمة عن محاولة القبة الحديدية اعتراض 3 صواريخ أطلقت من القطاع.

وحول المستجدات الخاصة بخطط الضم، أفاد مراسل المسيرة أن سلطات

الجيش اللبناني: 5 خروقات جوية صهيونية فوق مناطق مختلفة



وتابع، عند الساعة 13.40، خرقت طائرة عدوة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا، ونفذت طياراً دائرياً فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء عند الساعة 14.15 من فوق بلدة عيترون.

وأضاف، عند الساعة 15.15، خرقت طائرة عدوة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا، ونفذت طياراً دائرياً فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء عند الساعة 19.20 من فوق بلدة رميش.

وأوضح البيان أنه عند الساعة 17.05، خرقت طائرة عدوة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة وُصُولاً حتى رأس العين- صور، ثم غادرت الأجواء عند الساعة 17.25 من فوق بلدة الناقورة.

الحسبة : متابعات

أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن طائرة استطلاع تابعة للكيان الصهيوني خرقت، بتاريخ 5 / 7 / 2020 الساعة 8.55، الأجواء اللبنانية من فوق بلدة عيترون، ونفذت طياراً دائرياً فوق مناطق الجنوب، بيروت وضواحيها، بعداً وعاليه، ثم غادرت الأجواء عند الساعة 17.55 من فوق بلدة رميش.

وأضاف البيان، عند الساعة 9.55، خرقت طائرة عدوة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة، ونفذت طياراً دائرياً فوق مناطق الجنوب، بيروت وضواحيها، بعداً وعاليه، ثم غادرت الأجواء عند الساعة 14.15 من فوق بلدة علما الشعب.

السفيرة الأمريكية تهدد رئيس وزراء لبنان وتتصرف كأنها حاکمة البلاد العليا!

الحسبة : متابعات

وجهت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في بيروت، دوروثي شيا، تهديدات إلى رئيس حكومة لبنان حسان دياب؛ للضغط عليه؛ بهدف تنفيذ ما تريده السفارة وحكومتها. وكتبت صحيفة الأخبار اللبنانية، أمس الاثنين، أن شيا أرسلت إلى دياب، عبر أصدقاء مشتركين، رسائل قاسية اللهجة تتهمه بها بأنه ينقذ أجندة حزب الله في الحكومة.

وتقول مصادر مطلعة إن هذه الرسائل ازدادت وتيرتها، وخاصة بعد المعلومات عن إمكان انفتاح لبنان اقتصادياً على التعاون مع العراق، وعلى القبول باستثمارات صينية. بحسب الأخبار، لا تكفّ سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية عن ممارسة الوقاحة وتصّر على التصرف كما لو أنها حاکمة البلاد العليا. فبعد تصريحاتها العلنية التي حدّدت فيها مواصفات الحكومة اللبنانية التي ترضى عنها وخياراتها السياسية

(حكومة اختصاصيين بلا حزب الله)، وبحسب المصادر، أن السفارة لمست جدية رئيس الحكومة في فتح أبواب تساعد على تخفيف الضغط عن لبنان في ظل الحصار الأمريكي، مؤكدة أن دياب يتجاهل رسائل شيا ولا يجب عليها، وقد عبّر أمام من يلتقيهم عن غضبه من تصرفاتها وتدّخلها السافر في شؤون البلاد، مُشيراً إلى أنها، كما بلادها، لا يريدون مساعدة لبنان ولا يريدون من لبنان أن يعمل وفق مصلحته.

أوكرانيا تهدد بشن حرب على روسيا.. وهذا أول رد فعل روسي

الحسبة : متابعات

أعلن قائد البحرية الأوكرانية، أليكسي نيجبابا، أمس الاثنين، عن خطط بلاده لـ «استعادة القرم» والتحضير لـ «حرب مع روسيا». وكان الأدميرال الأوكراني قد أعرب عن اعتقاده بأن سبب الصراع

العسكري المحتمل، هو رغبة روسيا في إعادة ضخ مياه نهر دنيبر إلى شبه جزيرة القرم، التي قطعتها أوكرانيا. وتابع أليكسي نيجبابا، بأن الجيش الروسي سيهاجم مقاطعة خيرسون الأوكرانية لتحقيق ذلك. وأكد قائد البحرية الأوكرانية، أليكسي نيجبابا، أن أوكرانيا تملك منظومات «نبتون» الصاروخية،

والتي يمكنها قصف سيفاستوبول. ورّدًا على تصريحات الأدميرال الأوكراني، قال عضو لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي، أليكسي كوندراتيف: إن هذا التصريح بحد ذاته يعتبر استفزازاً وبالطبع لا يمكن الحديث عن أية عمليات عسكرية مع روسيا.

ليعلم الجميع أن من لا يتحرك
بجدية في مواجهة العدوان ونراه
يثير الإشكالات في الداخل فهو كاذب
ولا إخلاص فيه

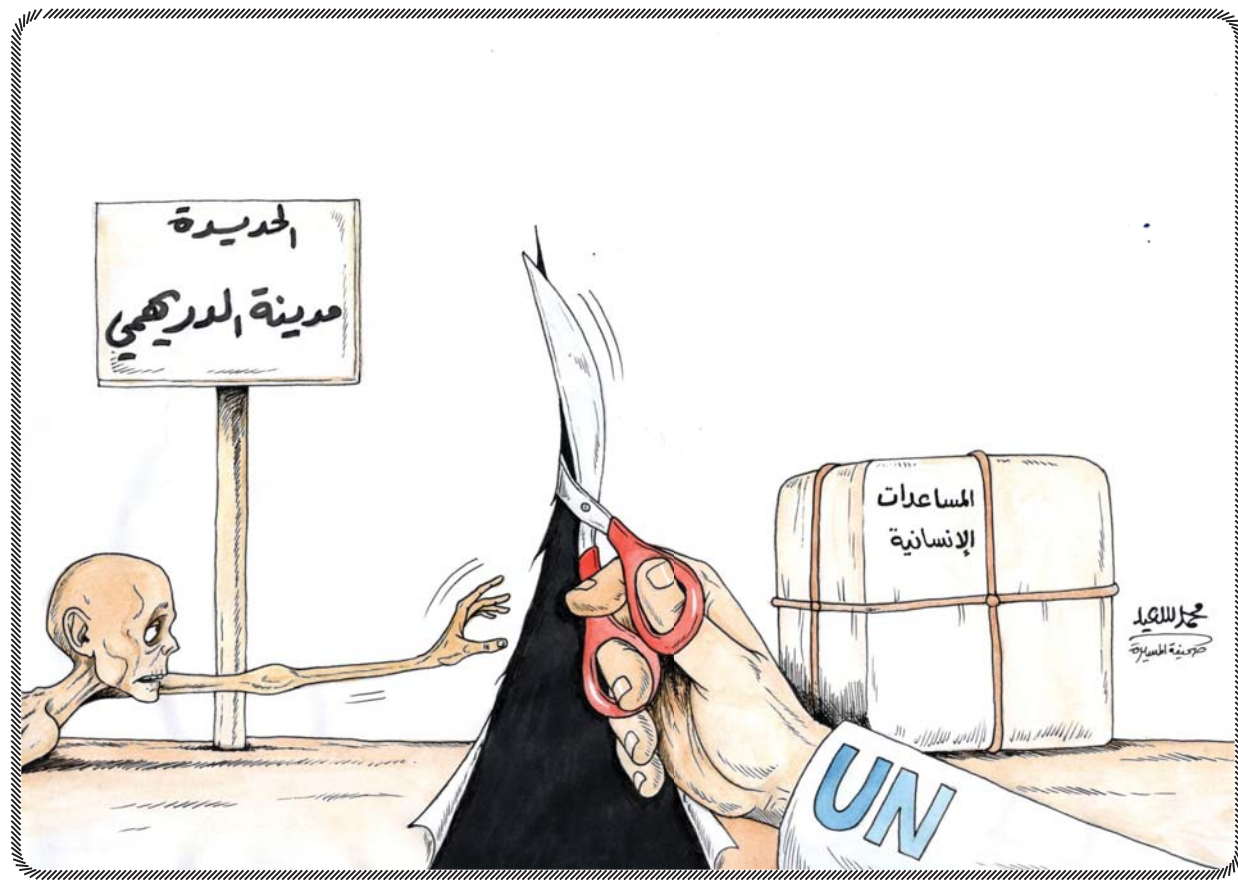


السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدرواني

الثلثاء
16 ذي القعدة 1441 هـ
7 يوليو 2020 م

العدد
(945)



سوداوية وإجرام حزب الإفساد

للشعب الذي سلبها منه حُكَّامُه الطواغيت. والجريمة الشنعاء التي ارتكبت بأسرة آل سبيعيان تضاف إلى سجلهم الدموي والإجرامي، ويسجل في صفحات التاريخ بشاعة وحقد وسوداوية هذا الحزب الذي لا يُمَت للإسلام بأية صلة، بل ويتبرأ الدين الإسلامي منه ومن أعماله، فالمسألة تتطلب المواجهة الرادعة وتطهير أرض مأرب من دنسهم، وهذا ما سوف يحصل في القريب العاجل بإذن لله وبقوة

الموجهة إلى آل سبيعيان الذين لا ذنب لهم، ولا هدف واضح من ورائها سوى القتل بدم بارد، ولا يمكن تبريرها بأي حال وتحت أي مسمى. فمنذ تأسيس هذا حزب الإفساد، وهو يحمل فكراً فاسداً، فعاث في البلاد فساداً وكلفها الكثير، وعبث بمؤسساتها وسفك دم الشعب وسعى لضرب الوطن في تلاحمه، لكنها انعكست عليهم بظهور رجال أولي قوة وبأس شديد يسيرون على المنهج الصحيح الذي رسمه القرآن العظيم، فساروا بالوطن قدماً بخطى الواثق الثابتة لتحقيق العزة والكرامة

روان عبدالله جارالله

إن الأعمال الدنيئة تُعزّي الفكر الدخيل المنحرف الذي يتبناه خوارج العصر «الإصلاحيين والدواعش»، وانفضاح لأمرهم وفكرهم التكفيري، الذي يطمح لتأجيج نار العداء لكل ما هو إسلامي. تدثروا بالدين وتظاهروا بالإسلام، وفي بواطنهم مستنقعاً التكفير والنفاق الذي توضحها أعمالهم الإجرامية التي ستنزلق بهم إلى الهاوية عما قريب. فليس هناك أي عذر في عدم توجيه أقصى إدانة ممكنة لمثل هذه الفضائع

كلمة أخيرة

بريطانيا.. مشاركة مباشرة وعلمية في الحرب على اليمن

د. وفيق إبراهيم

الإنجليز إلى جانب الأمريكيين هم من الأطراف الأساسية المخططة للحرب التي شنتها قوات سعودية - إماراتية على اليمن منذ سنوات خمس بإسناد مصري - إسرائيلي سوداني ومتنوع..



كان الدور الإنجليزي مساهماً في التخطيط والإشراف والتسليح إلى جانب الأمريكيين، إلا أنه انتقل إلى مرحلة الهجوم الجوي المباشر منذ شهر تقريباً ودفع بعديد بري محدود يؤدي دور القيادات الميدانية المباشرة لألوية سعودية تلعب دور خط الدفاع الثاني داخل المملكة، إنما على مقربة من الحدود مع مأرب وحتى جيزان ونجران وأعلى صعدة.

لماذا هذا التغيير وما هي مظاهره الواضحة؟ لا بد من التأكيد أن هناك إجماعاً عالمياً يعتبر الحرب على اليمن حربين اثنتين، أمريكية بالمفهوم الجيوبولتيكي، واستراتيجية للسعودية. أما بالنسبة للإمارات فهي انسجام مع رعاتها الأمريكي الدولي والسعودي الإقليمي، بالإضافة إلى اهتمام إمارة ابن زايد بالبحث عن أدوار اقتصادية وسياسية، لتضخيم أهمية إمارة صغيرة جداً تحاول التستر بلباس الأقوياء على قزم بالاستعانة بتأثير أموال النفط والغاز.

الملاحظ هنا أن هذا العام 2020، اتسم بهزائم سعودية - إماراتية في معظم جبهات القتال مع دولة صنعاء، أمام أنصار الله والجيش اليمني وتحالفاتهم.

اللتمة ص 9

القبيلة اليمنية.. حجر زاوية في معركة التحرر

منصور البكالي

لا تزال القبيلة اليمنية بمبادئها وقيمتها وأعرافها وأسلافها، حجر زاوية أمام مخططات الغزاة والمحتلين للشعب اليمني منذ قرون، ورغم تعرضها لمحاولات التدجين من قبل بعض الأحزاب السياسية المرتهنة للخارج وخطابها الديني المزيف.

كما كان للإدارة الأمريكية محاولات عديدة لاختراق القبيلة اليمنية، وآخرها نشر صور للسفير الأمريكي «جيرالد فيريستين» قبيل ثورة 21 سبتمبر من العام 2014 م، وهو يتناول وجبات الغداء اليمني كالفحسة والسلة في بيوت ومنازل مشايخ ووجاهات يمانية مدججة بالحزبية السياسية، في عدد من المحافظات والقبل اليمنية، وتارة صور له وهو مرتد للزي اليمني ورمزية القبيلة اليمنية الجنوبية والعسيب والقبع، في محاولة كان لها تبعاتها للنيل من

قيم القبيلة اليمنية ومروءة أبنائها، بعد تمكن السفارة الأمريكية من استهداف القيم القبلية

في المجتمعات المتمدنة وفرضها لشروط تستهدف الهوية اليمنية واللغة العربية في مؤسسات الدولة. ولكن ثورة 21 سبتمبر قطعت الطريق أمام المخططات الأمريكية، وأعادت للقبيلة قيمتها وأهميتها واحترامها، وهذا ما عزز من صمود شعبنا اليمني أمام العدوان منذ 6 أعوام.

وبالعودة إلى دور القبيلة اليمنية في مواجهة الغزاة والمستعمرين،

كانت ولا تزال حجر عثرة أمام الغزاة والمحتلين لليمن في الماضي والحاضر، ولنا من الجريمة البشعة بحق آل السبيعيان خير شاهد على نخوة وعزة قبائل اليمن التي اجتمعت في محافظة الجوف لإعلان النكف القبلي والنفير

العام وإعطاء قبيلة عبيدة بمأرب مهلة 3 أيام لضبط الجناة أو فتح الحدود أمامها للقيام بمسؤولياتها.

في حين عجزت الأحزاب السياسية أمام الكثير من القضايا السياسية والعسكرية وظهرت على حقيقتها الهزيلة أو العملية منها لأطراف خارجية كما هو واضح من مواقف الأحزاب السياسية ودورها أمام العدوان الذي تعرض له شعبنا اليمني.

فحزب الإصلاح التكفيري أظهر من خلال جريمة آل سبيعيان مدى حقه وغيبه على القبيلة اليمنية، وانسلاخه عن الأسلاف والأعراف اليمنية الأصيلة، ولكنه غير أبه لمآلات الأمور والخطوات المرتقب اتخاذها من قبل قبائل اليمن، بكل وحاشد ومذبح، وما تم الاتفاق بين وجهائها وقياداتها



في اللقاء الموسع بمحافظة الجوف. ومن هذا المنطلق نقول للغزاة ومرتزقتهم: القبيلة اليمنية مستمرة في أداء واجباتها المقدسة، ولن تعفو عن يستهدف الأسلاف والأعراف اليمنية الأصيلة أو يتاجر بها، وهي اليوم قادرة على الرد، وتعرف ما يتوجب عليها القيام به حيال المنتمين لبعض الأحزاب السياسية العملية من أبنائها، كما هي اليوم من تقود معركة التحرر للمحافظات والمناطق اليمنية المحتلة إلى جانب مجاهدي الجيش واللجان الشعبية الذين انبثقوا منها، فعاد لها دورها البارز والجوهري في رسم السياسات الداخلية والخارجية للشعب اليمني. وما معركة تحرير محافظة الجوف ومديريات واسعة في مأرب عنكم ببعيد، ومعركة تحرير ما بقي منها قاب قوسين أو أدنى، وسيكون لقبائلها الدور البارز والمحوري، وستذكرون ما أقوله لكم.